

المغرب والعمق الأفريقي: الأبعاد الجيواقتصادية والأمنية لمبادرة الأطلسي ومشروع أنبوب الغاز (نيجيريا - المغرب)

The Geo-economic and Security Dimensions of the Atlantic Initiative and the :Morocco and its African Depth
Nigeria-Morocco Gas Pipeline

الباحث : إبراهيم النوحى

باحث في السنة الخامسة من سلك الدكتوراه في القانون العام والعلوم السياسية
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية

ملخص

تتناول هذه الدراسة مشروعين كبيرين تقودهما الرباط في اتجاه محيطها الإفريقي: المبادرة الأطلسية الرامية إلى تمكين دول الساحل الحبيسة من الوصول إلى المحيط الأطلسي، وأنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي "African Atlantic Gas Pipeline" المعروف بأنبوب نيجيريا-المغرب. وتنطلق من فرضية مفادها أنّ المشروعين ليسا مجرد بنيتين تحتيتين اقتصاديتين، بل رافعتان جيوسياسيتان يتقاطعان فيهما البعد الجيواقتصادي بالبعد الأمني والسيادي. وتخلص الدراسة إلى أنّ نجاح هذا الرهان مرهون بمتغيرين اثنين: أمن الساحل المتدهور من جهة، ومسار التمويل والقرار الاستثماري النهائي للأنبوب من جهة ثانية، فضلاً عن التنافس المغربي-الجزائري الذي يؤطر المشهد الطاقوي والأمني في شمال إفريقيا والساحل. ****الكلمات المفتاحية:**** المغرب، العمق الأفريقي، المبادرة الأطلسية، أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب، الجيواقتصاد، أمن الطاقة، الساحل، الصحراء.

Abstract

This study examines two major projects led by Rabat toward its African hinterland :the Atlantic Initiative ,which aims to grant the landlocked Sahel states access to the Atlantic Ocean ,and the African Atlantic Gas Pipeline ,known as the Nigeria-Morocco pipeline. It argues that these are not merely economic infrastructures but geopolitical levers in which the geo-economic dimension intersects with the security and sovereignty dimensions. The study concludes that the success of this bet depends on two variables :the deteriorating security of the Sahel on one hand ,and the financing and Final Investment Decision of the pipeline on the other ,alongside the Moroccan-Algerian rivalry that frames the energy and security landscape of North Africa and the Sahel.

****Keywords **:** Morocco ,African depth ,Atlantic Initiative ,Nigeria-Morocco Gas Pipeline ,geo-economics ,energy security ,Sahel ,Western Sahara.

مقدمة

لم يعد التوجّه الإفريقي للمغرب سياسةً ظرفية تُقاس بعدد الزيارات الملكية أو الاتفاقيات الموقعة، بل غدا خياراً بنيوياً أعادت الرباط من خلاله ترتيب أولوياتها الخارجية على مدى عشرين سنة. وكانت العودة إلى الاتحاد الإفريقي في يناير 2017، بعد انسحابٍ دام ثلاثة وثلاثين عاماً، العلامة الأبرز على هذا التحول؛ لكنها لم تكن بدايته، إذ سبقتها موجتان من الاستثمار المغربي جنوب الصحراء، انطلقت أولاهما في مطلع الألفية نحو غرب إفريقيا الفرنكوفوني عبر الأنبار والاتصالات، وامتدت ثانيتهما إلى الفوسفاط

والعقار والصناعة الدوائية.³³¹⁹ وقد تحول المغرب في غضون ذلك إلى ثاني أكبر مستثمر إفريقي في القارة، بعدما وُجّه ثلثا استثماراته الخارجية المباشرة بين سنتي 2008 و2015 نحو بلدان إفريقية.³³²⁰

غير أنّ ما يعطي هذا العمق الإفريقي معناه الاستراتيجي اليوم ليس حجم الاستثمار في ذاته، بل انتقاله من منطق التمويع الاقتصادي إلى منطق بناء بنية إقليمية يقودها المغرب. وفي هذا الانتقال يندرج مشروعان أطلقتهما الرباط في ظرف إقليمي شديد التقلب: المبادرة الأطلسية بشقّها، والمشروع الطاقى الكبير الممتد من خليج غينيا إلى الشاطئ المتوسطي.

ويقتضي ضبط الموضوع تمييزاً أولياً بين مستويين كثيراً ما يُخلط بينهما تحت تسمية «المبادرة الأطلسية». فهناك أولاً «مسار الدول الإفريقية الأطلسية "Rabat Process"» الذي أُطلق سنة 2022 ويضمّ ثلاثاً وعشرين دولة ساحلية تمثل نحو أربعين في المائة من ساكنة القارة وتستوعب سبعين في المائة من مبادلاتها، ويتوقّر على أمانة دائمة بالرباط.³³²¹ وهناك ثانياً المبادرة التي أعلن عنها الملك محمد السادس في نونبر 2023 لتمكين دول الساحل الحبيسة من الولوج إلى المحيط الأطلسي عبر التراب المغربي.³³²² والمبادرة الثانية هي الأضيق مجالاً والأشدّ حمولةً أمنية، لأنها تخاطب فضاءً يمرّ بأعمق أزمارته منذ عقود.

أمّا المشروع الطاقى فهو أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي، ثمرة مذكرة تفاهم وقّعتها الرباط وأبوجا سنة 2022، ويُراد له أن ينقل الغاز النيجيري على طول الساحل الأطلسي لغرب إفريقيا وصولاً إلى المغرب فأوروبا.³³²³ وليس المشروعان منفصلين في التصوّر المغربي، بل يلتقيان في ميناء الداخلة الأطلسي وفي فكرة الممرّ الأطلسي الجامع بين البنية اللوجستية والبنية الطاقية.

ويقتضي هذا التداخل أيضاً ضبط المفهوم الذي نقارب به الموضوع. فالجيواقتصاد "Goeconomics"، بوصفه استعمالاً للأدوات الاقتصادية بلوغاً لأهداف جيوسياسية، هو الإطار الأنسب لقراءة مشروعين يجمعان بين منطق السوق ومنطق النفوذ. أمّا «العمق الإفريقي» فليس مصطلحاً وصفيّاً لموقع جغرافي، بل هو تعبيرٌ عن تصوّر استراتيجي يجعل من إفريقيا مجالاً حيواً للمغرب لا مجرد سوقٍ للتصدير. وبهذا المعنى فإنّ المبادرة والأنبوب ليسا مشروعين في إفريقيا، بل مشروعان لإفريقيا يُراد بهما إعادة رسم موقع المغرب داخلها.

من هذا التداخل تنبثق إشكالية الدراسة: كيف يشغل كلٌّ من المبادرة الأطلسية وأنبوب الغاز بوصفهما أداتين تُفصّحان عن البعدين الجيواقتصادي والأمني للعمق الإفريقي للمغرب؟ وإلى أيّ حدّ يعكس هذا التماثل استراتيجيّة متماسكة، أم أنه يظلّ رهين إكراهات بنوية تحدّ من قابليته للتحقق؟ ويتفرّع عن هذا السؤال المركزي سؤالان: ما الذي يجعل مشروعاً اقتصادياً في ظاهره حاملاً لرهان سيادي وأمني في عمقه؟ وهل يملك المغرب من عناصر القوة ما يكفي لتثبيت قيادة جهوية في فضاءٍ تتراحم فيه القوى وتتنافس فيه المشاريع؟

وتنطلق الدراسة من فرضية مؤداها أنّ المبادرة الأطلسية والأنبوب ليسا بنيتين تحتيتين محايدتين، بل رافعتان جيوسياسيتان توظفهما الرباط لتحويل وزنها الاقتصادي إلى نفوذ إقليمي، وأنّ قابلية هذا التوظيف للنجاح مرهونة بمتغيرين: تدهور الأمن في الساحل، ومسار التمويل والقرار الاستثماري النهائي "Final Investment Decision" للأنبوب. ولاختبار هذه الفرضية نستخدم مقاربة

³³¹⁹ Sur les deux vagues d'investissement marocain en Afrique (banques, télécommunications, phosphates, immobilier, industrie pharmaceutique), voir : "Morocco's southward investment push a win for Africa", How we made it in Africa, 4 June 2024.

³³²⁰ "Morocco's phosphate diplomacy is reshaping Africa's agricultural future", Africa at LSE, London School of Economics, 18 June 2025. Selon cette source, entre 2008 et 2015, environ deux tiers des investissements directs étrangers du Maroc ont été orientés vers l'Afrique.

³³²¹ Embassy of the Kingdom of Morocco in the United States, "Strengthening Atlantic Cooperation: Role of Morocco and Atlantic Partners", 2023. Le Processus des États africains atlantiques (Rabat Process) a été lancé en 2022 et regroupe 23 pays côtiers représentant 40% de la population du continent et 70% de ses échanges commerciaux.

³³²² خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الثامنة والأربعين للمسيرة الخضراء، الرباط، 6 نونبر 2023.

³³²³ "ECOWAS backs \$25b Nigeria-Morocco pipeline, construction awaits funding 10yrs on", The Guardian (Nigeria), July 2026. Le mémorandum d'entente entre l'ONHYM et la NNPC a été signé en 2022.

جيوسياسية تجمع بين أدوات التحليل الجيواقتصادي ونظرية المركب الأمني الإقليمي "Regional Security Complex Theory" كما بلورها باري بوزان وأولي ويفر، مع الاستئناس بأطروحات الواقعية الهجومية في تفسير التنافس المغربي-الجزائري. ونعالج الموضوع في مبحثين: نخصّص أولهما للبعد الجيواقتصادي للمشروعين بوصفهما رافعةً للاندماج الجهوي ولأمن الطاقة، ونفرد ثانيهما للبعد الأمني والسيادي بوصفه الشرط الخفي الذي يتوقف عليه المشروع برمته.

المبحث الأول: البعد الجيو اقتصادي .العمق الأفريقي بين المبادرة الأطلسية وأنبوب الغاز
يُبنى العمق الأفريقي للمغرب على قاعدة اقتصادية سبقت الخطاب السياسي ومهدت له. فقبل أن تصبح إفريقيا وجهةً للمبادرات الكبرى، كانت وجهةً لرأس المال المغربي في البنوك والاتصالات والفوسفات. غير أنّ المبادرة الأطلسية والأنبوب ينقلان هذه القاعدة إلى مستوى آخر: من استثمار في اقتصادات البلدان إلى استثمار في ربط هذه الاقتصادات ببعضها ببعض وبالسوق العالمية عبر بوابة أطلسية يتحكم المغرب في مفاتيحها. ونتناول في هذا المبحث الشق اللوجستي لهذا الربط عبر المبادرة الأطلسية وميناء الداخلة (المطلب الأول)، ثم الشق الطاقوي عبر الأنبوب وامتداده نحو أمن الطاقة الأوروبي (المطلب الثاني).

المطلب الأول: المبادرة الأطلسية ودينامية الاندماج الجهوي

لا يفهم البعد الجيواقتصادي للمبادرة الأطلسية إلا في ضوء المشكل الذي تدّعي حله: مشكل البلدان الحبيسة. فدول الساحل تدفع كلفة موقعها الجغرافي مرتين، مرةً في ارتفاع كلفة النقل، ومرةً في تبعيتها لموانئ الجوار. وتقتزح المبادرة مخرجاً من هذه المعادلة عبر التراب المغربي وواجهته الأطلسية. ونتناول في هذا المطلب مسار العمق الأفريقي من العودة إلى الاتحاد الإفريقي إلى المبادرة (الفرع الأول)، ثم البنية اللوجستية للمبادرة وعلى رأسها ميناء الداخلة الأطلسي (الفرع الثاني).

الفرع الأول: من العودة إلى الاتحاد الإفريقي إلى المبادرة الأطلسية

حين عاد المغرب إلى الاتحاد الإفريقي في نهاية يناير 2017، لم يكن يعود إلى مؤسسة فحسب، بل كان يستكمل مساراً بدأه بأدوات الاقتصاد قبل أدوات الدبلوماسية. وقد لاحظت بياتريث ميسا أنّ المغرب انتقل خلال العقد الثاني من حكم محمد السادس من موقع الفاعل «السلي» إلى موقع «الوسيط» ثم «الفاعل المنبثق» في الفضاء الساحلي، عبر أداتين متكاملتين: دبلوماسية دينية تُروّج لإسلام سنيّ وسطي بعد الأزميتين الليبية والمالية، وحضور متدرّج للشركات المغربية في السوق الإفريقية.³³²⁴ هذا التوصيف دقيق، لأنه يربط العمل الاقتصادي بالعمل الرمزي بدل أن يفصل بينهما.

وفي قلب هذه الأداة الاقتصادية يقف المكتب الشريف للفوسفات. فالمغرب يملك النصيب الأكبر من الاحتياطي العالمي للفوسفات، وتُقدّر بعض الدراسات أنّ مخزونه قد يكفي لقرون عند وتيرة الإنتاج الحالية، وهو ما منح الرباط ورقة نادرة في نقاش الأمن الغذائي العالمي.³³²⁵ وقد أنشأت المجموعة سنة 2016 فرعها «مكتب الفوسفات إفريقيا "OCP Africa"» الذي بات حاضراً في ستّ عشرة دولة، يوفّر أسمدةً مكيفة مع تربة كل منطقة. ولم تكن هذه «دبلوماسية الفوسفات» عملاً خيراً؛ فقد رافقت الجولات الملكية الإفريقية في مطلع الألفية، وشكّلت رافعةً لتوسيع النفوذ في بلدانٍ كان كثير منها يعترف بالجمهورية الصحراوية.³³²⁶ وإلى جانب الفوسفات، وسّعت أبنائك مثل التجاري وفا بنك وبنك إفريقيا حضورها في غرب القارة ووسطها، حتى غدت هذه الأبنائك قنوات التمويل الأساسية للقطاع الخاص المحلي.³³²⁷

³³²⁴ Beatriz MESA, "Le Maroc, un «acteur émané» dans la géopolitique sahéenne", Paix et Sécurité Internationales, n° 6, 2018, DOI: 10.25267/paix_secur_int.2018.i6.07.

³³²⁵ "Morocco's phosphate diplomacy is reshaping Africa's agricultural future", Africa at LSE, 18 June 2025. Le Maroc contrôle environ 70% des réserves mondiales de phosphates.

³³²⁶ Ibid. Voir aussi : Western Sahara Resource Watch, "Morocco's P for Politics in Africa", 23 March 2017. OCP Africa a été créée en 2016 et opère dans seize pays.

³³²⁷ "African partnerships: a strategic priority for Morocco", Atalayar, 28 May 2026. Sur l'expansion d'Attijariwafa Bank et de Bank of Africa (ex-BMCE) en Afrique de l'Ouest et centrale.

على هذه الخلفية تنتزل الأرقام التي تُختصر بها عادةً قصة الحضور المغربي: صادرات نحو إفريقيا انتقلت من نحو ثلاثمائة مليون دولار سنة 2004 إلى ما يفوق ثلاثة مليارات دولار سنة 2024، وعائدات لشركات مغربية مستثمرة في القارة تجاوزت مليارين ونصف المليار من الدولارات، تتركز حصّة وازنة منها في بلدان الساحل، وفي مقدّمها مالي التي تُعدّ ثالث وجهة للاستثمار المغربي في إفريقيا. 3328 هذه المعطيات تفسّر لماذا لم تأت المبادرة الأطلسية من فراغ: فالمغرب حين عرض على دول الساحل منفذاً أطلسياً، كان يعرض عليها ما يملك فيه رصيذاً اقتصادياً قائماً، لا وعداً مجرداً.

غير أنّ قراءة هذا المسار بوصفه صعوداً خطياً متّصلاً تُغفل انتكاسةً مهمّة. فطلب المغرب الانضمام إلى المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "ECOWAS"، الذي قدّم سنة 2017 بُعيد العودة إلى الاتحاد الإفريقي، اصطدم بتحفظات من نيجيريا ومن دول أخرى، وظلّ معلقاً دون حسم. وقد رأت مؤسسة كارنيغي في المبادرة الأطلسية تعويضاً جزئياً عن هذا الإخفاق، ومحاولةً لبناء تجمعٍ بديل يمنح الرباط ما لم تمنحه إياه العضوية في المجموعة. 3329 وهذه ملاحظة تستحق الوقوف، لأنها تكشف أنّ المبادرة ليست فقط مشروع ربطٍ للساحل، بل أيضاً جوابٌ عن حدود المسار المؤسّساتي الذي سلكه المغرب في غرب إفريقيا.

الفرع الثاني: ميناء الداخلة الأطلسي والممرات اللوجستية نحو الساحل

تقوم المبادرة الأطلسية على معطى اقتصادي صلب: البلدان الحبيسة تدفع أثماناً باهظة لغياب المنفذ البحري. فكلّفة الشحن بالنسبة إليها تفوق المعدّل العالمي بنسبةٍ قد تبلغ أربعاً وسبعين في المائة، وتصل كلّفة النقل في بعض التقديرات إلى ما بين ثلاثين وأربعين في المائة من قيمة الواردات، وهو عبء يُفقد اقتصاداتها القدرة على المنافسة قبل أن تدخل السوق. 3330 وقد أدرج المنتظم الدولي هذا الإشكال ضمن أولوياته عبر برنامج عمل «أوازا» (2024-2034) الذي اعتمد في المؤتمر الثالث للبلدان النامية غير الساحلية بتركمانستان في غشت 2025، ما وقرّ للمبادرة المغربية إطاراً معيارياً دولياً تندرج فيه. 3331

البنية التي تقترحها الرباط لحلّ هذه المعادلة تتمحور حول ميناء الداخلة الأطلسي، المقام قرب الكركرات بمنطقة الأركوب، بكلّفةٍ تناهز ملياراً وثلاثمائة مليون دولار، ويُنتظر أن يدخل الخدمة في أفق 2028. 3332 ويُراد لهذا الميناء أن يكون رأس ممرٍ لوجستي يربطه بشبكةٍ من الطرق والسكك نحو موريتانيا فمالي وبقية دول الساحل. وتُقدّر الدراسات الصادرة عن مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد أنّ تشغيل هذا الممرّ قد يضيف ما بين نقطةٍ وثلاثة أعشار النقطة ونقطةٍ وتسعة أعشارها إلى الناتج الداخلي الإجمالي المجمّع ليوركينا فاصو ومالي والنيجر في أفق 2030، شريطة توفّر شرطين تقنيين: قابلية التشغيل البيئي بين الطرق والسكك، ورقمنة المساطر الجمركية. 3333

وهذا التحفّظ الأخير جوهري، وكثيراً ما يُغفل في الخطاب الاحتفالي حول المبادرة. فالممرّ لا يُقاس بطول الطريق المعبّدة، بل بزمان عبور البضاعة، وهذا الزمان رهينٌ بالمساطر الإدارية والجمركية أكثر مما هو رهينٌ بالإسمنت. ولذلك فإنّ المبادرة، بقدر ما هي

3328 Intissar FAKIR (ed.), "Morocco's Atlantic Initiative and Potential Challenges to Regional Leadership", Carnegie Endowment for International Peace (Sada), 2024. Les exportations marocaines vers l'Afrique sont passées de 300 millions à plus de 3 milliards de dollars entre 2004 et 2024.

3329 Ibid. Le Maroc cherche à travers cette initiative à compenser l'échec de sa candidature à la CEDEAO.

3330 "African partnerships: a strategic priority for Morocco", Atalayar, 2026 ; et Policy Center for the New South, "Morocco's Atlantic Initiative: A Catalyst for Sahel-Saharan Integration", 10 December 2024. Les coûts logistiques atteignent 30 à 40% de la valeur des importations pour les pays enclavés.

3331 Buraq Shadi ABDULSALAM, "The Moroccan Atlantic Initiative: A strategic vision for the development of African countries in the Sahel", Atalayar, 21 August 2025. Le Programme d'action d'Awaza (2024-2034) a été adopté lors de la troisième Conférence des pays en développement sans littoral, Turkménistan, 5-8 août 2025.

3332 "Morocco's Atlantic gambit: linking restive Sahel to ocean", AFP / France 24, 29 June 2025. Le port de Dakhla Atlantique, situé à El Argoub, est estimé à 1,3 milliard de dollars, avec une mise en service prévue vers 2028.

3333 Projections rapportées par : "Morocco's 2025 Atlantic Initiative: Measuring Its Impact on Regional Integration", African Diplomats, 16 May 2025, d'après le Policy Centre for the New South.

مشروع بنية تحتية صلبة، هي مشروع بنية تحتية «ناعمة» من التنسيق الجمركي والمعايير المشتركة، وهنا تكمن صعوبتها الحقيقية لا في التمويل وحده.

ويلتقي حول هذا الممر فاعلون من خارج المنطقة. فقد أبدى الاتحاد الأوروبي استعداداً لاستكشاف تمويل مشترك عبر آلية «البوابة العالمية "Global Gateway"»، كما رصد باحثون تقاطعاً بين المبادرة ومنطق الاقتصاد الأزرق الذي تشتغل عليه المفوضية الأوروبية.³³³⁴ ولا يخلو هذا الاهتمام الأوروبي من حساب: فأوروبا التي فقدت جانباً من نفوذها في الساحل بعد انسحاب القوات الفرنسية، تجد في المبادرة المغربية قناة للبقاء حاضرة في المنطقة عبر وسيط تعدّه موثقاً. وقد لاحظت الباحثة بياتريث ميسا أنّ المغرب استفاد من هذا الفراغ ليضع نفسه «شريكاً يُعتمد عليه من الجنوب العالمي»، مستثمراً في إخفاقات غيره أكثر مما استثمر في قوته الذاتية.³³³⁵

على أنّ ورقة الداخلة تحمل وجهاً آخر لا يفصل عن الاقتصاد: فالميناء يقع في الصحراء المتنازع بشأنها، وبنائه وتشغيله يرسّخان الأمر الواقع المغربي فيها. وسنعود إلى هذا البعد السيادي في المبحث الثاني، لكن يكفي هنا التنبيه إلى أنّ المبادرة الأطلسية تربط، منذ لحظة تصوّرها، بين رهان تنموي ورهان ترابي، وأنّ هذا الربط هو مصدر قوتها ومكمن هشاشتها في آن واحد. وخلاصة هذا المطلب أنّ المبادرة الأطلسية تحوّل موقع المغرب الجغرافي إلى مورد استراتيجي، إذ تجعل من واجهته الأطلسية بوابة لقارة حبيسة في عمقها. لكنّ هذا التحويل يظلّ مشروطاً بما هو أبعد من البنية التحتية: بالتنسيق الجمركي، وباستقرار الممرات، وبتمسوية الخلفية الترابية. وهي شروط يشترك بعضها مع المشروع الطاقّي الذي ننتقل إليه.

المطلب الثاني: أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي رافعة جيو اقتصادية

إذا كانت المبادرة الأطلسية تنقل السلع، فإنّ الأنبوب ينقل الطاقة والقيمة الاستراتيجية معاً. فمشروع أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي "African Atlantic Gas Pipeline" ليس مجرد بنية لنقل الغاز، بل هو رهان مزدوج: تنموي لدول غرب إفريقيا، وطاقّي لأوروبا الباحثة عن بدائل للغاز الروسي. وتتناول في هذا المطلب البنية التقنية والاقتصادية للمشروع ومسار قراره الاستثماري (الفرع الأول)، ثم موقعه في معادلة أمن الطاقة الأوروبي وتنافس مع أنبوب الغاز العابر للصحراء (الفرع الثاني).

الفرع الأول: البنية التقنية والاقتصادية ومسار القرار الاستثماري النهائي

تعود فكرة نقل الغاز النيجيري نحو أوروبا عبر الساحل الأطلسي لغرب إفريقيا إلى مذكرة التفاهم التي وقّعها المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن "ONHYM" والشركة الوطنية النيجيرية للبترول "NNPC" سنة 2022. ويمتدّ الأنبوب المقترح على نحو ستة آلاف كيلومتر (تصل بعض التقديرات بها إلى قرابة سبعة آلاف)، ويعبر ثلاث عشرة دولة على طول الواجهة الأطلسية، بطاقة سنوية تناهز ثلاثين مليار متر مكعب، يُوجّه منها ما يصل إلى خمسة عشر ملياراً نحو المغرب والسوق الأوروبية. ويُتَظَر أن يوفّر ولوّجاً للطاقة لنحو أربع مائة مليون نسمة.³³³⁶ أمّا القطعة المغربية وحدها فتقدّر كلفتها بخمسة وعشرين مليار دولار، وتمتدّ على ألفين ومائتين وعشرين كيلومتراً، منها ألف وثمانمائة وثلاثون برية وثلاثمائة وتسعون بحرية، ويبلغ قطر الأنبوب ثمانين وأربعين بوصة، وتتوزّع عليه أربع محطات ضغط قرب بوجدور وطانطان وأكادير وآسفي.³³³⁷

3334 Ibid. Sur l'intérêt de l'Union européenne via l'instrument Global Gateway et les convergences avec l'économie bleue.

3335 Propos de Beatriz MESA, professeure à l'Université Internationale de Rabat, rapportés par : "Morocco's Atlantic gambit: linking restive Sahel to ocean", France 24, 29 June 2025.

3336 Energy Partnership Morocco-Germany, "Nigeria-Morocco Gas Pipeline Finalises Route", 2025. Le tracé de près de 6 000 km traverse 13 pays, avec une capacité annuelle d'environ 30 milliards de m³, dont jusqu'à 15 milliards destinés au Maroc et à l'Europe, desservant quelque 400 millions de personnes.

3337 "Morocco Details \$25B Pipeline Segment Linking West African Gas to Europe Ahead of FID", Pipeline Technology Journal, 2026. Le segment marocain s'étend sur 2 220 km (1 830 km terrestres et 390 km en mer), avec quatre stations de compression près de Boujdour, Tan-Tan, Agadir et Safi.

هذه الأرقام تكشف طبيعة المشروع أكثر مما تكشفه الخطابات: فهو مشروعٌ ضخّم بمعايير البنية التحتية العالمية، ممتدٌ في الزمن على عقدين تقريباً وعلى مراحل، ومكلفٌ إلى حدٍّ يجعل تمويله المسألة المركزية. وقد تدرّج المشروع في مساره المؤسّساتي بثباتٍ لافت: مصادقة قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا مبدئياً في دجنبر 2024، ثم توقيع اتفاق حكومي دولي "Intergovernmental Agreement" في قمة المجموعة بفریتاون بسيراليون في صيف 2026، وهو الاتفاق الذي وفّر الإطار القانوني لتقدّم الدول المشاركة. 3338 كما استُكملت دراسات الهندسة الأمامية "FEED" وحُدّد المسار الأمثل للأنبوب، ويُنتظر أن تُنشأ شركة المشروع بمقرّ في الدار البيضاء وهيئةً علياً للأنبوب بمقرّ في أبوجا. 3339

لكنّ المشروع، رغم هذا التقدّم المؤسّساتي، لم يبلغ بعد محطّته الفاصلة: القرار الاستثماري النهائي "Final Investment Decision" والتمويل المرتبط به. وقد كان هذا القرار مبرمجاً في دجنبر 2024، ثم أُجّل إلى مطلع 2025، وصرّحت أمينة بنخضرة، المديرّة العامة للمكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن، بأنّ الرباط تستعدّ له وأنها أمنت أحد كبار المجمعين في أوروبا لشراء الغاز المصدر. 3340 ومع ذلك ظلّ القرار معلّقاً، وهو ما يفرض قدراً من الرصانة في تقدير آفاق المشروع.

ولا بدّ هنا من مواجهة الاعتراض في أقوى صوره. يذهب المتحفّظون إلى أنّ مشروعاً بهذا الطول وهذه الكلفة، يعبر ثلاث عشرة دولة بعضها هشّ أمنياً، ويمتدّ على عقدين، إنما هو أقرب إلى الطموح السياسي منه إلى الجدوى الاقتصادية، ويستشهدون بتعثر مشاريع أنابيب داخل نيجيريا نفسها. وهذا اعتراضٌ جدي لا يُردّ بالتمنّي. غير أنّ ما يُضعفه أنّ الجزء الأكثر حساسية من المشروع، وهو الجزء المغربي، يمرّ في مجالٍ مستقرّ نسبياً وعلى امتدادٍ بحري يتفادى مناطق النزاع البرّي في الساحل، وأنّ التدرّج المرحلي للمشروع وربطه بالبنية القائمة يجعلانه قابلاً للإنجاز على دفعات لا دفعةً واحدة. فالسؤال، في تقديرنا، ليس هل يُنجز الأنبوب أو لا يُنجز، بل بأيّ إيقاع وبأيّ تمويل، وهو سؤالٌ يتجاوز التقنية إلى الجيوسياسية.

الفرع الثاني: أمن الطاقة الأوروبي والتنافس مع أنبوب الغاز العابر للصحراء

اكتسب المشروع زخمه الحقيقي من سياقٍ خارجي: أزمة الطاقة الأوروبية بعد الحرب الروسية-الأوكرانية. فقد كشفت الحرب هشاشة اعتماد أوروبا على الغاز الروسي، ودفعتها إلى البحث المحموم عن بدائل، بعدما تراجعت إمدادات الغاز الروسي بالأنابيب إلى القارة تراجعاً حاداً خلال 2022. 3341 وفي هذا الفراغ برزت إفريقيا مورداً محتملاً، وبرز الأنبوب الإفريقي الأطلسي أحد أدوات تنويع الإمداد. وقد بيّنت دراسةٌ حديثة اعتمدت منهجية القرار متعدد المعايير أنّ الأنبوب قد يخفّض تبعية أوروبا للغاز الروسي تخفيضاً معتبراً، لكنّ الإحلال الكامل يظلّ متعذراً دون استثماراتٍ منسّقة وتدابير مكتملة، وأنّ صيغة الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتقاسم العائدات هي الأنسب لتمويله. 3342

بيد أنّ قراءة الأنبوب بوصفه مشروعاً اقتصادياً صرفاً تُفقد نصف معناه. فالمشروع أداة جيوسياسية بامتياز، وهذا ما يظهر بوضوح حين يُقارن بمنافسه: أنبوب الغاز العابر للصحراء "Trans-Saharan Gas Pipeline" الذي يربط نيجيريا بأوروبا عبر النيجر والجزائر. فقد أظهر فاتح داغ، في مقارنة بين المشروعين، أنهما ليسا خيارين تقنيين متكافئين، بل رافعتان للنفوذ في التنافس

3338 "ECOWAS backs \$25b Nigeria-Morocco pipeline", The Guardian (Nigeria), July 2026. L'approbation des chefs d'État de la CEDEAO remonte à décembre 2024 ; l'accord intergouvernemental a été signé au sommet de la CEDEAO à Freetown (Sierra Leone).

3339 "ECOWAS Member States Endorse Nigeria-Morocco African Atlantic Gas Pipeline", Morocco World News, July 2026. La société de projet sera basée à Casablanca et l'Autorité supérieure du pipeline à Abuja.

3340 "Nigeria-Morocco Pipeline Investment Decision Postponed to Early 2025", Pipeline and Gas Journal (Reuters), 2024. Déclaration d'Amina Benkhadra, directrice générale de l'ONHYM, à la conférence Invest in Africa Energy, Paris.

3341 Andreas GOLDTHAU and Richard YOUNGS, "The EU Energy Crisis and a New Geopolitics of Climate Transition", JCMS: Journal of Common Market Studies, Vol. 61, 2023, DOI: 10.1111/jcms.13539. De juillet à septembre 2022, les exportations de gaz russe par gazoduc vers l'Europe ont chuté d'environ 74% par rapport à 2021.

3342 Ayat-Allah BOURAMDANE, "Natural Gas Transit from West Africa to Europe (Africa Atlantic Gas Pipeline) to Maximize Energy Security and Transit Revenues by 2050", Journal of Geo-Energy and Environment, 2026, DOI: 10.62762/jgee.2025.372522.

الجهوي بين الرباط والجزائر، وأنّ كلّاً منهما يعيد رسم خريطة التحالفات في شمال إفريقيا والساحل وغرب إفريقيا. 3343 وفي الاتجاه نفسه ذهبت أوكسانا فويتوك إلى أنّ السؤال الحاسم بين المشروعين ليس أيّهما أجدى اقتصادياً، بل أيّهما أوفر حظاً للتحقق في ضوء التحوّلات في سوق الطاقة الأوروبية، وأنّ موقع المغرب بوصفه بلد عبورٍ يمنحه ورقةً استراتيجية رغم كونه مستورداً صافياً للطاقة. 3344

وليست فكرة نقل الغاز النيجيري إلى أوروبا وليدة اللحظة الراهنة، بل تعود إلى مطلع الثمانينيات حين درست مكاتب هندسية مساراتٍ متعدّدة، كان أحدها يعبر النيجر ومالي وموريتانيا نحو المغرب قرب مضيق جبل طارق، وثانيها يعبر الجزائر نحو تونس بإيطاليا. 3345 والدلالة أنّ الخيار «الأطلسي» و«العابر للصحراء» ظلّا يتنافسان منذ أربعة عقود، وأنّ ما تغيّر ليس الجغرافيا بل موازين القوى التي ترجّح هذا المسار أو ذاك. ولتقريب الفرق بين المشروعين نورد الجدول الآتي الذي يستخرج القاسم المشترك ومكامن الاختلاف بينهما:

المعيار	الأنبوب الأطلسي (نيجيريا-المغرب)	الأنبوب العابر للصحراء (نيجيريا-الجزائر)
المسار	ساحلي أطلسي بمحاذاة غرب إفريقيا	بري عبر النيجر ثم الجزائر
الطول التقريبي	نحو 6000 كلم	نحو 4300 كلم
عدد دول العبور	13 دولة	3 دول (نيجيريا، النيجر، الجزائر)
الطاقة السنوية	نحو 30 مليار متر مكعب	تقديرات متفاوتة قاربت 30 ملياراً
الكلفة التقديرية	نحو 25 مليار دولار (الشطر المغربي)	تقديرات متفاوتة
الوضع (2026)	استُكملت الدراسات الهندسية وينتظر القرار الاستثماري	مذكّرة تفاهم محدّثة دون إنجاز
الميزة الأساسية	تفادي مناطق النزاع البري عبر مسار بحري	قصر المسافة والبنية الجزائرية القائمة
الخطر الأساسي	الطول والكلفة والتمويل	العبور في قلب منطقة النزاع بالنيجر والساحل

جدول رقم (1): مقارنة بين مشروعَي أنبوب الغاز الأطلسي والأنبوب العابر للصحراء. إعداد الباحث استناداً إلى المصادر المشار إليها في هذا الفرع.

3343 Fatih DAG, "The African Atlantic Gas Pipeline and the Trans-Saharan Gas Pipeline: Geopolitical Competition in North Africa, West Africa, and the Sahel Triangle", Ortadogu Etutleri, 2025, DOI: 10.47932/ortetut.1745945.

3344 Oksana VOYTUYUK, "New Gas Pipelines as an Element of the Geopolitical Competition of Algeria and Morocco in Africa", African Journal of Economics, Politics and Social Studies, Vol. 2, No. 1, 2023, DOI: 10.15804/ajepss.2023.1.02.

3345 Sur les études anciennes du tracé, voir : Michael MUENZLER, "Trans-Sahara pipeline would deliver Nigeria gas to Europe", 1983 (l'étude Bechtel envisageait un "Cas C" traversant le Niger, le Mali, la Mauritanie et le Maroc près de Gibraltar) ; et Peter TRUSCOTT, "Algeria, Nigeria and the Trans-Saharan Pipeline", Whitehall Papers, 2009, DOI: 10.1080/02681300903415491.

ويكشف الجدول أنّ التفاضل بين المشروعين ليس في الطول والكلفة، حيث يتفوّق المشروع الجزائري بوضوح، بل في توزيع المخاطر. فالمسار الأقصر يمرّ في المجال الأخطر، والمسار الأطول يتفادى هذا المجال بمحاذاة بحرية. وهذه المفارقة هي ما يجعل الأفضلية التقنية للمشروع الجزائري غير حاسمة، ويمنح المشروع المغربي حظوظاً لا تتناسب مع بُعد الجغرافي عن أوروبا. ولا يفهم هذا التنافس بمعزل عن حدث رمزي سبقه: إغلاق أنبوب الغاز المغربي-الأوروبي في فاتح نونبر 2021 بعد انتهاء عقد العبور دون تجديد، على خلفية القطيعة الجزائرية-المغربية. وقد قرأ فرانسيس غيليس في هذا الإغلاق علامةً على «فكّ ارتباط» اقتصادي متزايد بين ضفتي المغرب العربي، وعلى عجز أوروبا عن التفكير الاستراتيجي في منطقة مهمة لأمنها بسبب انقسام دولها. 3346 والمفارقة أنّ المغرب الذي وجد نفسه سنة 2021 خارج خريطة عبور الغاز الجزائري، يسعى اليوم إلى أن يصبح، عبر الأنبوب النيجيري، عقدةً في خريطة جديدة يرسمها بنفسه.

ويتّصل بهذا الرهان الطاقّي بُعدٌ مستقبلي لا يقل أهمية: الهيدروجين الأخضر. فالمغرب كان أول بلد يوقع اتفاقاً مع ألمانيا في هذا المجال سنة 2020، وأطلقت الوكالة المغربية للطاقة المستدامة مشروعاً لإنتاجه. 3347 وقد صنّفت دراسة حديثة اعتمدت مقاربتين "TOPSIS" و"VIKOR" المغرب في مقدّمة الموزّدين المحتملين للهيدروجين الأخضر نحو فرنسا، متقدّماً على الجزائر وناميبيا، مع توصية ببناء شبكة إقليمية في شمال إفريقيا تستفيد من البنية الأنبوبية القائمة. 3348 وهذا يعني أنّ الأنبوب لا يُقرأ فقط في زمن الغاز، بل في أفق تحوّل طاقّي قد يجعل البنية نفسها ممراً للطاقة النظيفة لاحقاً، وهو ما يمنح المشروع عمراً استراتيجياً يتجاوز عمر الغاز الأحفوري.

وخلاصة هذا المبحث أنّ المشروعين، اللوجستي والطاقّي، يتقاطعان في وظيفة واحدة: تحويل موقع المغرب من طرف في خرائط غيره إلى مركز في خريطة يرسمها. لكنّ هذا التحويل الجيواقتصادي يظلّ معلقاً على شرط لم نعالجه بعد، هو الأمن. فلا ممرّ لوجستي في ساحل محاصر، ولا أنبوب في مجال لا يأمن على منشأته. وهذا ما ننتقل إليه.

المبحث الثاني: البعد الأمني والسيادي. رهانات الاستقرار والقيادة الجبهوية
يخطئ من يقرأ المبادرة الأطلسية والأنبوب في خانة التنمية وحدها. فالمشروعان وُلدا في لحظة أمنية بامتياز، ويخاطبان فضاءً يُصنّف اليوم بؤرة الإرهاب الأولى في العالم. بل إنّ البعد الأمني ليس عرضاً طارئاً على المشروعين، بل هو أحد محرّكتهما الأصلية، وهو في الوقت نفسه أخطر ما يهدّدهما. ونتناول في هذا المبحث الأمن بوصفه مدخلاً للمبادرة في ساحل هشّ ومحاصر (المطلب الأول)، ثم الرهان السيادي والتنافس المغربي-الجزائري بوصفهما الخلفية التي توطّر المشروع برمته (المطلب الثاني).

المطلب الأول: الأمن مدخلاً للمبادرة. الساحل بين الهشاشة والحصار
لا يفهم إقبال دول الساحل على العرض المغربي إلا بقدر ما يفهم عمق أزمتها الأمنية. فهذه الدول لم تقبل المبادرة لأنها الأفضل اقتصادياً فحسب، بل لأنّ بدائلها تضيق يوماً بعد يوم تحت وطأة العنف والحصار وإعادة اصطفاف التحالفات. ونتناول في هذا المطلب تحوّل التهديد الجهادي وحصار الممرّات التجارية (الفرع الأول)، ثم موقع المغرب بوصفه فاعلاً أمنياً «منبثقاً» يربط بين التنمية والأمن (الفرع الثاني).

3346 Francis GHILES, "Escalating rivalry between Algeria and Morocco closes the Maghreb-Europe pipeline", Notes Internacionales CIDOB, n° 260, 2021, DOI: 10.24241/notesint.2021/260/en. Le gazoduc Maghreb-Europe a été fermé le 1er novembre 2021.

3347 Middle East Institute, "Morocco's New Challenges as a Gatekeeper of the World's Food Supply", 8 January 2026. Le Maroc a été le premier pays à signer un accord sur l'hydrogène vert avec l'Allemagne en juin 2020.

3348 Pierre GERARD et al., "The Africa-Europe energy interconnection: Assessing green hydrogen suppliers for France", Renewable and Sustainable Energy Reviews, 2026, DOI: 10.1016/j.rser.2025.116629.

الفرع الأول: تحوّل التهديد الجهادي وحصار الممرات التجارية

عرف الساحل خلال العقد الأخير تحوّلًا في طبيعة التهديد الجهادي، من عمليات متفرقة إلى استراتيجية ممنهجة تستهدف الاقتصاد والدولة معاً. وتتصدّر هذا المشهد جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، وهي تحالف جهادي مرتبط بتنظيم القاعدة تأسس سنة 2017، بات يُعدّ الأخطر في المنطقة.³³⁴⁹ ومنذ شتبر 2025، انتقلت الجماعة إلى تكتيك جديد: حصار الإمدادات. فقد فرضت حظراً على استيراد الوقود إلى مالي من السنغال وغينيا وساحل العاج وموريتانيا، وأحرقت الصهاريج وخطفت السائقين، فتسببت في نقص حادّ للوقود وفي ارتفاع الأسعار وشلل في التجارة، بلغ حدّ تهديد العاصمة باماكو نفسها.³³⁵⁰ وأهمية هذا التكتيك أنه يضرب المبادرة الأطلسية في مقتلها ويبرّر وجودها في آن واحد. فحصار الممرات هو بالضبط ما تُعدّ المبادرة بتجاوزه عبر منفذٍ أطلسي بديل. لكنّ المفارقة أنّ الممرات التي يُراد لها أن تربط الساحل بالداخل هي نفسها الممرات المهدّدة بالعنف. وقد نبّه معهد الدراسات الأمنية إلى أنّ تكتيك الحصار امتدّ أثره إلى ما وراء حدود مالي ليطال النشاط الاقتصادي الإقليمي، وأنّ ممرّ داكار-باماكو، وهو محورٌ استراتيجي، من أشدّ المحاور تضرراً، علماً أنّ مالي كانت أوّل زبونٍ للسنغال سنة 2024 باستيعابها أكثر من ربع صادراته.³³⁵¹ فالتهديد إذن لا يقف عند الدول الحبيسة، بل يبلغ الدول الساحلية التي يُفترض أن تكون منافذها آمنة.

ولم يبقَ هذا التمدّد حبيس الساحل الأوسط. فقد رصدت مجموعة الأزمات الدولية توجّه الجماعة نحو دول خليج غينيا الساحلية، محدّرةً من أنّ السيطرة الترابية ليست أولويتها بقدر ما هي زعزعة الدول وإنهاكها.³³⁵² وسجّلت بنين خلال سنة 2025 ارتفاعاً في عدد القتلى بنسبةٍ ناهزت سبعين في المائة قياساً بالفترة نفسها من 2024، وتوالى محاولات الانقلاب في المنطقة، من غينيا-بيساو إلى محاولة في بنين أواخر 2025.³³⁵³ هذا الانزلاق نحو الجنوب يجعل من الأمن مسألةً عابرة للحدود بامتياز، ويصدّق ما ذهب إليه الباحثون من أنّ أمن كل دولة في المنطقة لا ينفصل عن أمن جيرانها، وأنّ معالجة التهديد في العزلة شبه مستحيلة.³³⁵⁴

وقد ضاعف من هذه الهشاشة انسحاب المظلة الأمنية الخارجية. فبعد رحيل بعثة الأمم المتحدة "MINUSMA" في نهاية 2023، وبعد انسحاب القوات الفرنسية، وجدت دول الساحل نفسها أمام فراغٍ أمني ملأته جزئياً شراكات جديدة مع موسكو. وقد حلّ ماتيو ريكار هذا الانسحاب الفرنسي بوصفه سقوطاً «متردّداً» أملت حدود المعمار الأمني الفرنسي من جهة، ونشوء تصوّر سيادي مضادّ لدى المجالس العسكرية الساحلية من جهة ثانية.³³⁵⁵ وفي هذا الفراغ تحديداً يجد العرض المغربي مكانه، بوصفه بديلاً لا يحمل الأثقال الاستعمارية التي حملها الحضور الفرنسي.

³³⁴⁹ International Crisis Group, "Understanding JNIM's Expansion Beyond the Sahel", Africa Report N° 321, 2026. Le Jama'at Nusrat al-Islam wal-Muslimin (JNIM), coalition affiliée à al-Qaïda, a été fondé au Mali en 2017.

³³⁵⁰ Security Council Report, "West Africa and the Sahel, November 2025 Monthly Forecast". Depuis septembre 2025, le JNIM a imposé un blocus sur les importations de carburant au Mali en provenance du Sénégal, de la Guinée, de la Côte d'Ivoire et de la Mauritanie.

³³⁵¹ Institute for Security Studies (ISS Africa), "JNIM's blockade tactics threaten West Africa's trade corridors", 2026. En 2024, le Mali était le premier client du Sénégal, absorbant 26,5% de ses exportations (environ 1,42 milliard de dollars).

³³⁵² International Crisis Group, "Understanding JNIM's Expansion Beyond the Sahel", op. cit.

³³⁵³ "Jihadist Expansion in the Sahel: Risks and Implications for Coastal West Africa", Vision of Humanity (Institute for Economics and Peace), 2026 ; et Chatham House, "West Africa needs regional solutions to combat the escalating Sahel security crisis", 10 December 2025.

³³⁵⁴ Stephen Osaherumwen IDAHOSA et al., "Regional Security Complex and Threat Dynamics of the Sahelian States", Vestnik RUDN. International Relations, Vol. 23, No. 1, 2023, DOI: 10.22363/2313-0660-2023-23-1-67-87.

³³⁵⁵ Maxime RICARD et al., "Anatomy of a Fall: Understanding France's Reluctant Retreat from Central Sahel", Geopolitics, 2025, DOI: 10.1080/14650045.2024.2446437. La mission des Nations unies (MINUSMA) s'est retirée fin 2023.

ويتّضح هذا التموّج في المسار المؤسّساتي الذي رافق المبادرة. فدخل الساحل الثلاث، بعد انسحابها من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، أسست في شتنبر 2023 «تحالف دول الساحل "AES"»، وظلّت رغم ذلك رهينة لموانئ دول الجوار مثل بنين وغانا وساحل العاج والطنوغو، وهي موانئ قد يضيق الولوج إليها مع كلّ توتّر مع المجموعة. 3356 في هذا السياق استقبل الملك محمد السادس بالرباط في الثامن والعشرين من أبريل 2025 وزراء خارجية دول التحالف الثلاث إضافةً إلى تشاد، وعرض عليهم تصوّره لتمكينهم من الولوج الأطلسي، فأعلنوا التزامهم بالمبادرة وتسريع تنزيلها. 3357 وتجدد هذا الالتزام في نيويورك على هامش الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في شتنبر 2025، حين تابع وزير الخارجية ناصر بوريطة مع نظرائه الساحليين مآلات المبادرة. 3358 هذا التدجّج من الاستقبال الملكي إلى المتابعة الأممية يكشف أنّ المبادرة انتقلت من مستوى الإعلان إلى مستوى المؤسسة، وإن ظلّت دون بنية تنظيمية قارّة إلى حدّ الآن.

الفرع الثاني: المغرب فاعلاً أمنياً «منبثقاً» ومنطق الربط بين التنمية والأمن

يقدم المغرب نفسه في الساحل مورداً للأمن لا بالسلاح، بل بالتنمية والوساطة الدينية. وهذا التموّج ليس جديداً، فقد رصده محمد الكيتري منذ 2015 حين لاحظ أنّ المغرب انتقل من منطق «المساعدة» إلى منطق «الشراكة» في غرب إفريقيا، وأنه يسعى إلى الإسهام في الأمن الإقليمي عبر مكافحة التطرف الديني والجريمة المنظّمة، مقدّماً نموذجاً في «الإسلام الواسطي» يتقاطع مع أولويات شركائه الغربيين. 3359 وقد شكّل تكوين الأئمة الأفارقة بمعهدٍ مخصّص لذلك بالرباط إحدى أبرز أدوات هذه المقاربة. غير أنّ ما يميّز اللحظة الراهنة أنّ المغرب لم يعد يكتفي بأدوات القوّة الناعمة، بل صار يربط الأمن بالتنمية في مشروع واحد. فالمبادرة الأطلسية تُقدّم بوصفها جواباً تنموياً عن مشكلٍ أمني: منح دول الساحل أفقاً اقتصادياً يقلّل من جاذبية الاقتصاد غير المشروع ومن هشاشة الدولة التي تتغذى منها الجماعات المسلّحة. وهذا الربط بين التنمية والأمن هو جوهر ما تسمّيه أدبيات مركز السياسات «دبلوماسية التنمية». وقد لاحظ أنور بوخارس أنّ المغرب، خلافاً للتصوّر التقليدي الذي يربط القوّة بالقدرات المادية وحدها، بنى مكانته بوصفه مورداً للأمن على مزيجٍ من القدرة المادية والرمزية ومن الاعتراف الإقليمي بقيادته، وهو مزيجٌ رهينٌ بدوره بأدائه الداخلي. 3360

على أنّ لهذا التموّج حدوداً ينبغي الإفصاح عنها بصراحة. فالمغرب يعرض على الساحل ما لا يملك وحده مفاتيح إنجاحه: فالأمن على الممرّات ليس بيبده، والاستقرار السياسي للمجالس العسكرية الساحلية خارج تحكّمه، والتمويل يحتاج إلى شركاء من الخليج وأوروبا. ولذلك فإنّ توزيع المخاطر في المبادرة غير متكافئ: يتحمّل المغرب مخاطر الإنجاز على ترابه، بينما يتحمّل شركاؤه في الساحل المخاطر السياسية المرتبطة بالتمرد وبتقلّب العملة. وهذا الاختلال البنيوي في توزيع المخاطر هو أحد أوجه هشاشة المشروع التي لا يذكرها الخطاب الرسمي.

ونرى أنّ هذا الربط بين التنمية والأمن، على وجاهته، يحمل حدّاً نظرياً يجب الانتباه إليه: فهو يفترض أنّ الاقتصاد يشتري الاستقرار، وهي فرضيةٌ ليست بديهية في فضاءٍ صار فيه العنف نفسه اقتصاداً قائم الذات. فجماعةٌ تعيش على الحصار والفدية

3356 "Landlocked Sahel states back Morocco's sea access initiative", Associated Press, 2025. L'Alliance des États du Sahel (AES) a été créée en septembre 2023 par le Mali, le Burkina Faso et le Niger.

3357 Ministère des Affaires étrangères du Royaume du Maroc, "Sahel States Alliance FMs Commend HM the King's Atlantic Initiative", 2025. Audience royale accordée le 28 avril 2025 à Rabat aux ministres des Affaires étrangères de l'AES et du Tchad.

3358 Ministère des Affaires étrangères du Royaume du Maroc, "New York Meeting Reviews Progress on Royal Initiative to Enable Atlantic Access for Sahel Countries", 2025, en marge de la 80e session de l'Assemblée générale des Nations unies.

3359 Mohammed EL-KATIRI, "From Assistance to Partnership: Morocco and Its Foreign Policy in West Africa", Strategic Studies Institute, U.S. Army War College, 2015, DOI: 10.21236/ada624224.

3360 Anouar BOUKHARS, "Reassessing the power of regional security providers: the case of Algeria and Morocco", Middle Eastern Studies, Vol. 55, No. 2, 2019, DOI: 10.1080/00263206.2018.1538968.

والتهريب قد لا تجد في الممر التجاري تهديداً لها فحسب، بل هدفاً مريحاً تستهدفه. ومن ثم فإن المبادرة قد تنتج، في غياب ضمانات أمنية موازية، مزيداً مما تريد تجاوزه: بنية جديدة معرضة للحصار بدل أن تكون منفذاً منه.

المطلب الثاني: الرهان السيادي والتنافس المغربي-الجزائري

ينظم البعد الأمني للمشروعين داخل إطارٍ أوسع هو التنافس المغربي-الجزائري وقضية الصحراء. فالمبادرة والأنبوب ليسا مشروعين محايدين في هذا التنافس، بل ورقتان فيه. وتتناول في هذا المطلب قضية الصحراء والقرار الأممي 2797 بوصفهما خلفية للمشروع الأطلسي (الفرع الأول)، ثم التنافس على القيادة الجبهوية وحدود المشروع المغربي (الفرع الثاني).

الفرع الأول: قضية الصحراء والقرار 2797 خلفية للمشروع الأطلسي

يمرّ المشروع الأطلسي، في شقّه اللوجستي، عبر الصحراء وميناء الداخلة، ما يجعل قضية الصحراء خلفية ملازمة له لا يمكن فصلها عنه. وقد عرفت هذه القضية خلال السنوات الأخيرة تحولاتٍ متسارعة في المستوى الدولي، بلغت ذروتها في القرار 2797 الصادر عن مجلس الأمن في الحادي والثلاثين من أكتوبر 2025. فقد اعتبر هذا القرار أن «حكماً ذاتياً حقيقياً في ظلّ السيادة المغربية قد يشكل الحلّ الأكثر واقعية»، ودعا الأطراف إلى التفاوض دون شروط مسبقة على أساس مقترح الحكم الذاتي المغربي لسنة 2007، مع تمديد ولاية بعثة «المينورسو» إلى أكتوبر 2026. 3361 وقد صوّتت لصالحه إحدى عشرة دولة، وامتنعت ثلاث (روسيا والصين وباكستان)، ولم تشارك الجزائر، فيما اعتبرته الرباط منعطفاً احتفلت به بإعلان يوم وطني. 3362

وقد جاء هذا القرار تنويجاً لمسارٍ من الاعترافات المتلاحقة: اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة المغربية في دجنبر 2020 في سياق «اتفاقات أبراهام»، ثم اعتراف فرنسا سنة 2024، وتأييد المملكة المتحدة لمقترح الحكم الذاتي بوصفه الحلّ الأكثر واقعية في يونيو 2025، بما جعل ثلاثاً من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن في صفّ الموقف المغربي. 3363 وليس هذا السياق منفصلاً عن المشروع الأطلسي؛ بل إنّ العلاقة بينهما جدلية: فالمبادرة تعزز الأمر الواقع المغربي في الصحراء عبر ربطها بالتنموي، والتقدم الدبلوماسي في ملفّ الصحراء يوفّر للمبادرة غطاءً سيادياً يسهّل تنزيلها.

بيد أنّ هذا التلازم بين التنمية والسيادة مصدر قوة وموطن اعتراضٍ في آنٍ واحد. فمن الزاوية القانونية، نبّه باحثون في القانون الدولي إلى أنّ القرار 2797 لم يتضمّن «قراراتٍ» ملزمة تُقرّ الحكم الذاتي، وأنّ الصياغة الأكثر حسماً لصالح المقترح المغربي جرى تخفيفها، وأنّ إحلال ما كان غير مسموح به محلّ المسموح يثير أسئلةً بشأن حقّ تقرير المصير. 3364 وهذه ملاحظة تستحقّ أن تُذكر في أقوى صورها، لا أن تُطمس. غير أنّ ما يؤازرها أنّ اتجاه مجلس الأمن نحو اعتماد المقترح المغربي «أساساً» للتفاوض، مهما بقي دون إلزام، يعيد ترتيب موازين التفاوض عملياً، ويضيّق هامش الطرح الاستقلالي الذي ظلّت جبهة البوليساريو تدافع عنه. فالقيمة هنا سياسية أكثر منها قانونية، وهذا بالضبط ما يجعلها مؤثرة في مشروعٍ سياسيٍ في جوهره كالمبادرة الأطلسية.

الفرع الثاني: التنافس على القيادة الجبهوية وحدود المشروع

لا يكتمل تحليل المشروعين دون وضعهما في صميم التنافس المغربي-الجزائري، فهو الإطار الذي يفتر جانباً كبيراً من دينامياتهما. وقد قرأ ميغيل هيرناندو دي لارامندي هذا التنافس بوصفه نمطاً بنوياً حكم العلاقات المغربية منذ الاستقلال، وعطّل بناء المغرب

3361 Conseil de sécurité des Nations unies, Résolution 2797 (2025), adoptée le 31 octobre 2025. Voir aussi : "UN Security Council backs Moroccan plan for disputed Western Sahara", France 24, 31 October 2025.

3362 "UN Security Council backs Moroccan plan for disputed Western Sahara", France 24, 31 October 2025 ; et BBC News, "Morocco declares public holiday to mark UN approval of its Western Sahara plan", 31 October 2025. Onze États ont voté pour, trois se sont abstenus (Russie, Chine, Pakistan).

3363 "The Security Council Resolutions on Western Sahara and Gaza: Is Decolonisation in Danger?", E-International Relations, 16 December 2025. Reconnaissance américaine en décembre 2020, française en 2024, et soutien britannique au plan d'autonomie en juin 2025.

3364 Kushtrim ISTREFI, "The Security Council and the Western Sahara: Between Self-Determination and Implicit Recognition of Moroccan Sovereignty", EJIL: Talk!, 3 November 2025.

العربي، وامتدّ بعد 2011 إلى الساحل الذي صار «حدوداً أمنية جديدة لأوروبا»، حيث يتنافس البلدان على دور المُثبّت للاستقرار والمصدّر للأمن.³³⁶⁵ وفي الاتجاه نفسه قرأ وليد بليلة العلاقة بأدوات الواقعية الهجومية، فرأى في تسلّح البلدين وارتباطهما بقوة كبرى متنافسة (المغرب نحو الشراكة الأمريكية والمُسيّرات الإسرائيلية، والجزائر نحو السلاح الروسي) حلقةً في «معضلة أمنية» متصاعدة تحوّل المغرب العربي إلى مركّبٍ أمني ثنائي القطب.³³⁶⁶ وهذا الإطار التفسيري، وإن مال إلى تضخيم منطق الصراع، يظلّ مفيداً في فهم لماذا تتخذ مشاريع البنية التحتية في المنطقة طابعاً تنافسياً حاداً.

ويتجلّى هذا التنافس في مجال الطاقة بأوضح صوره، حيث يقف الأنبوب الأطلسي (نيجيريا-المغرب) في مواجهة الأنبوب العابر للصحراء (نيجيريا-الجزائر) بوصفهما مشروعين متنافسين على الغاز النيجيري نفسه وعلى السوق الأوروبية نفسها. وقد رأى بلقاسم تحشي أنّ الجزائر تملك في هذا التنافس أوراقاً وازنة: احتياطات ضخمة، وقربٌ جغرافي من أوروبا، وبنية أنبوبية قائمة، وهو ما جعلها بديلاً رئيساً للغاز الروسي بعد 2022.³³⁶⁷ وهذه نقطة قوّة حقيقية للمشروع الجزائري لا ينبغي التقليل منها. غير أنّ ما يُنازعها أنّ المشروع الجزائري يمرّ عبر النيجر، في قلب المنطقة الأكثر اضطراباً في الساحل، بينما يتفادى المشروع المغربي هذا المجال عبر مسارٍ أطلسي بحري في جزئه الأكثر حساسية، وهو ما يقلب معادلة المخاطر لصالح الرباط رغم بُعدها الجغرافي عن أوروبا.

على أنّ الحديث عن قيادة مغربية جهوية ينبغي أن يظلّ محسوباً. فحدود المشروع المغربي ليست خارجية فحسب، بل داخلية أيضاً. فالمغرب لم ينجح بعد في تحويل المبادرة إلى تجمّع مؤسّساتي بديل يضمّ نحو خمسة وثمانين مليون نسمة، ولا في استقطاب فاعلين محوريين. فموريتانيا، بوصفها الحدّ البرّي الوحيد للمغرب نحو إفريقيا جنوب الصحراء، فضّلت الحياد بين الرباط والجزائر، محافظةً على «توازنٍ استراتيجي» صار قاعدةً لسياستهما تجاه القوتين المغاربيتين، وامتنعت عن الانخراط الكامل في المبادرة.³³⁶⁸ كما أنّ غياب حليفٍ تاريخي مثل السنغال عن قلب المشروع يُضعف زخمه الجهوي، ويكشف أنّ الإجماع الإفريقي حوله أضيق مما يوحي به الخطاب الرسمي. كما أنّ ارتهاق دول الساحل بتحالفاتٍ جديدة مع موسكو، وتقلّب مجالسها العسكرية، يجعلان الشريك الساحلي نفسه مصدرَ مخاطرة لا ضمانة استقرار. ولذلك نرى أنّ المغرب يملك من عناصر القوّة ما يكفي لتثبيت حضورٍ متقدّم، لا لفرض قيادةٍ مكتملة؛ فالفرق بين الحضور والقيادة هو بالضبط الفرق بين ما تحقّق وما يظلّ رهين متغيّراتٍ خارجة عن يد الرباط.

وخلاصة هذا المبحث أنّ البعد الأمني والسيادي ليس خلفيةً للمشروعين، بل هو شرطهما ومعناهما. فالمبادرة والأنبوب يستمدّان جاذبيتهما من أزمة الساحل ومن التقدّم في ملفّ الصحراء، لكنهما يظلّان في الوقت نفسه رهينين لهذين المتغيّرين نفسيهما: لا يتحقّقان إن انفلت أمن الساحل، ولا يكتمل مدهما السيادي ما دام التنافس الجهوي مفتوحاً.

خاتمة

انطلقت هذه الدراسة من فرضيةٍ مؤدّاها أنّ المبادرة الأطلسية وأنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي ليسا بنيتين تحتيتين محايدتين، بل رافعتان جيوسياسيتان يتقاطعان فيهما الجيواقتصادي بالأمني والسيادي. وقد بيّن التحليل أنّ هذه الفرضية تصمد أمام الاختبار:

³³⁶⁵ Miguel Hernando de LARRAMENDI, "Doomed regionalism in a redrawn Maghreb? The changing shape of the rivalry between Algeria and Morocco in the post-2011 era", The Journal of North African Studies, Vol. 24, No. 3, 2019, DOI: 10.1080/13629387.2018.1454657.

³³⁶⁶ Walid BLILA, "Maghreb Power Struggle: An Offensive Realist Analysis of Moroccan-Algerian Rivalry", International Journal of Social Science Research and Review, Vol. 8, No. 6, 2025, DOI: 10.47814/ijssrr.v8i6.2793.

³³⁶⁷ Belgacem TAHCHI, "Algerian gas to strengthen energy security of the European Union: Policy, capacity and strategy", Energy Reports, Vol. 11, 2024, DOI: 10.1016/j.egy.2024.03.022.

³³⁶⁸ Rida LYAMMOURI et Fadoua AMMARI, "The Atlantic Initiative and Morocco-Mauritania Relations", Policy Center for the New South, Research Paper RP-09/25, 2025. La Mauritanie a opté pour une posture d'équilibre stratégique entre Rabat et Alger.

فالمشروعان يحولان الوزن الاقتصادي المغربي المتراكم منذ مطلع الألفية إلى أداة نفوذ إقليمي، ويجعلان من موقع المغرب الأطلسي بوابة لقارة حبيسة، ومن ترابه ممراً للطاقة نحو أوروبا.

غير أن الدراسة انتهت أيضاً إلى أن هذا الرهان مشروطاً لا مضمون. فقابليته للتحقق معلقة على متغيرين تقع أثقل حصصهما خارج يد الرباط: أمن الساحل المتدهور الذي يهدد الممرات نفسها التي يراد لها أن تكون منفذاً من الحصار، ومسار القرار الاستثماري النهائي والتمويل الذي ظل الأنبوب ينتظره سنواتٍ دون حسم. يُضاف إلى ذلك أن توزيع المخاطر بين المغرب وشركائه غير متكافئ، وأن الشريك الساحلي المتقلب قد يكون مصدر مخاطرة لا ضماناً استقرار.

وفي تقديرنا أن المغرب يملك، بموقعه ورصيده الاقتصادي وتقدمه الدبلوماسي في ملف الصحراء، ما يكفي لتثبيت حضور متقدم في محيطه الإفريقي، لكنه لا يملك بمفرده ما يكفي لفرض قيادة جهوية مكتملة، ما دام الأمن والتمويل والتنافس مع الجزائر متغيرات يشترك في التحكم فيها فاعلون آخرون. والأرجح أن مستقبل المشروعين لن يُحسم في خرائط الهندسة ولا في بيانات القمم، بل في ميدانٍ أشد تعقيداً: ميدان الأمن في الساحل، حيث تتقرر جدوى كل ممر وكل أنبوب. ويبقى السؤال المفتوح، الجدير ببحثٍ لاحق، هو ما إذا كانت البنية التحتية قادرة بالفعل على «شراء» الاستقرار في فضاء صار فيه العنف اقتصاداً قائم الذات، أم أن الاستقرار شرط سابق على البنية لا نتيجة لها.

لائحة المراجع

أولاً: المقالات والدراسات العلمية المحكمة

1. Beatriz MESA "Le Maroc, un «acteur émané» dans la géopolitique sahélienne", "Paix et Sécurité Internationales", n.2018, 6°
2. Anouar BOUKHARS "Reassessing the power of regional security providers :the case of Algeria and Morocco", "Middle Eastern Studies", Vol. 55, No. 2.2019 ,
3. Miguel Hernando de LARRAMENDI "Doomed regionalism in a redrawn Maghreb ?The changing shape of the rivalry between Algeria and Morocco in the post-2011 era", "The Journal of North African Studies", Vol. 24 , No. 3.2019 ,
4. Edoardo BALDARO "Rashomon in the Sahel :Conflict dynamics of security regionalism", "Security Dialogue", Vol. 52, No. 3.2020 ,
5. Stephen Osaherumwen IDAHOSA et al. "Regional Security Complex and Threat Dynamics of the Sahelian States", "Vestnik RUDN. International Relations", Vol. 23, No. 1.2023 ,
6. Oksana VOITYUK "New Gas Pipelines as an Element of the Geopolitical Competition of Algeria and Morocco in Africa", "African Journal of Economics, Politics and Social Studies", Vol. 2, No. 1.2023 ,
7. Belgacem TAHCHI "Algerian gas to strengthen energy security of the European Union :Policy, capacity and strategy", "Energy Reports", Vol. 11.2024 ,
8. Andreas GOLDTHAU and Richard YOUNGS "The EU Energy Crisis and a New Geopolitics of Climate Transition", "JCMS :Journal of Common Market Studies", Vol. 61.2023 ,
9. Fatih DAG "The African Atlantic Gas Pipeline and the Trans-Saharan Gas Pipeline :Geopolitical Competition in North Africa, West Africa, and the Sahel Triangle", "Ortadogu Etutleri.2025 ,

10. Maxime RICARD et al." ,Anatomy of a Fall :Understanding France's Reluctant Retreat from Central Sahel ,
Geopolitics.2025 ,
11. Walid BLILA" ,Maghreb Power Struggle :An Offensive Realist Analysis of Moroccan-Algerian Rivalry ,
International Journal of Social Science Research and Review ,Vol. 8 ,No. 6.2025 ,
12. Pierre GERARD et al." ,The Africa-Europe energy interconnection :Assessing green hydrogen suppliers for
France ,
"Renewable and Sustainable Energy Reviews.2026 ,
13. Ayat-Allah BOURAMDANE" ,Natural Gas Transit from West Africa to Europe) Africa Atlantic Gas Pipeline (to Maximize Energy Security and Transit Revenues by 2050 ,
"Journal of Geo-Energy and Environment.2026 ,

ثانياً: التقارير ومراكز الأبحاث والدراسات المؤسسية

1. Mohammed EL-KATIRI ,From Assistance to Partnership :Morocco and Its Foreign Policy in West Africa ,
Strategic Studies Institute ,U.S. Army War College ,Carlisle.2015 ,
2. Francis GHILES" ,Escalating rivalry between Algeria and Morocco closes the Maghreb-Europe pipeline ,
Notes Internacionais CIDOB ,n ,260 °Barcelona.2021 ,
3. Policy Center for the New South ,Morocco's Atlantic Initiative :A Catalyst for Sahel-Saharan Integration ,
Rabat.2024 ,
4. Intissar FAKIR) dir. ,(Morocco's Atlantic Initiative and Potential Challenges to Regional Leadership ,
Carnegie Endowment for International Peace) Sada.2024 ,(
5. Rida LYAMMOURI et Fadoua AMMARI ,The Atlantic Initiative and Morocco-Mauritania Relations ,Policy
Center for the New South ,RP-09/25 ,Rabat.2025 ,
6. International Crisis Group ,Understanding JNIM's Expansion Beyond the Sahel ,Africa Report N ,321 °
.2026
7. Institute for Security Studies) ISS Africa ,(JNIM's blockade tactics threaten West Africa's trade corridors ,
.2026
8. Middle East Institute ,Morocco's New Challenges as a Gatekeeper of the World's Food Supply ,
Washington.2026 ,

ثالثاً: النصوص والوثائق الرسمية

1. خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الثامنة والأربعين للمسيرة الخضراء، الرباط، 6 نونبر
.2023

2. Conseil de sécurité des Nations unies ,Résolution 2797 31 ,(2025) octobre 2025.
3. Kushtrim ISTREFI" ,The Security Council and the Western Sahara :Between Self-Determination and
Implicit Recognition of Moroccan Sovereignty ,
"EJIL :Talk.2025 ,!

رابعاً: المصادر الصحفية والإلكترونية

1. The Guardian(Nigeria)Pipeline Technology Journal ,Morocco World News ,France 24 / AFP ,BBC News ,
Atalayar ,Reuters ,Africa at LSE ,Western Sahara Resource Watch ,Energy Partnership Morocco-Germany.

مجلة القانون والأعمال الدولية

International Journal of Law and Business



جامعة الحسن الأول سطات

UNIVERSITÉ HASSAN 1^{er} - SETTAT

www.Droitentreprise.com



مجلة القانون والأعمال الدولية مجلة علمية محكمة حكومية تصدر عن
جامعة الحسن الأول المغرب - مختبر البحث قانون الأعمال -
كلية العلوم القانونية والسياسية - سطات

ISSN:2509-0291 / impact factor 2.998



نشر أكاديمي محكم



معايير دولية



رؤية عالمية



<https://doi.org/10.63585/VLQV1532>

مجلة القانون والأعمال الدولية

VOLUME 11 | ISSUE 05 | NUMBER 66

الإصدار رقم 66 أكتوبر 2026

بمشاركة باحثين وأساتذة من 16 جنسية



محاور الإصدار رقم 66

القانون الجنائي	قانون الأسرة وعلوم الفقه	قانون المال والأعمال	الرقمنة والذكاء الاصطناعي
القانون الرياضي	الشغل والحماية الاجتماعية	العقار والتعمير	المساطر الإجرائية
القانون الدستوري	القانون الإداري	القانون الدولي	القانون البيئي
الدراسات بالفرنسية	الإدارة الصحية بالإنجليزية	الدراسات بالإنجليزية	العلوم السياسية

الإدارة الأكاديمية و النشر :

الاستاذ محمد افقيير

المدير المسؤول :

الدكتور مصطفى الفوري

إدارة التحرير :

الدكتور رياض فخري



ISSN: 2509-0291

impact factor 2.998



www.droitentreprise.com



mforki22@gmail.com



00212687407665



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة القانون والأعمال الدولية

Revue internationale du droit des affaires



جامعة الحسن الأول
UNIVERSITÉ HASSAN 1ER



تصدر عن
جامعة الحسن الأول بسطات

مجلة حكومية تابعة لجامعة الحسن الأول بسطات



Mforki22@gmail.com



www.droitentreprise.com



00212687407665

الاعتمادات الدولية والفهرسة



للأرشفة الدولية
وجمالية حقوق المؤلف



مؤسسة
أكبر قاعدة بيانات للمجلات
الدولية المحكمة



دليل دولي للمجلات الأكاديمية
بوفر معلومات موثوقة عن
المجلات والناشرين في
مختلف المجالات



تغطي هذه القاعدة من أكبر
وأوسع قواعد المعلومات
الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية



معامل التأثير والاستشهادات
المرجعي العربي
Arab Citation &
Impact Factor



منصة أكاديمية متخصصة في تجميع
وفهرسة المعلومات البحثية
المحتوى العلمي لزيادة اكتشاف
الأبحاث وربطها



معرف رقمي دائم (DOI)
يستخدم لمحاكاة المحتوى
الأكاديمي وتسهيل الوصول إليه



منظمة عامة لوثيق لتوثيق
الأنشطة البحثية والعلمية
للأفراد على مستوى عالمي



بعمل على تسجيل العقود علي
كيانات البحث وربطها بمعرفها، بما
وبقفا ونقشها واناحة
لستخدامها



معتمدة من طرف
HAL SCIENCE
الخزينة البيفية الفرنسية
للأبحاث العلمي العالمج



قاعدة بيانات بحثية عالمية
اكتشاف الإنتاج العلمي وتتبع
الاستشهادات والروابط البحثية



قاعدة بيانات دولية للفهرسة
وتقييم المجلات العلمية وفق
معايير الجودة الأكاديمية



مكتبة رقمية عالمية تتيح الوصول
إلى الكتب والأبحاث والوثائق
بصيغة إلكترونية



منصة لاكتشاف وإدارة
المصادر والمراجع
العلمية



منظمة ISSN لترقيم
المجلات الدولية المحكمة



قاعدة بيانات فهرسة المجلات
العلمية تشمل: الأبحاث والنشر
(ISSN) وتصنيف ذي المجلات
الفهرسية والمقالات



منصة عالمية تعتمد علي الذكاء
الاصطناعي لاكتشاف الأبحاث
وتحليلها وتوفرها الباحثين
حول العالم



منصة تساعد الأبحاث واعتماد مية
التدريس في اكتناش المجلات
المختلفة بمجلات المعامم



قاعدة بيانات العربية لتتبع
الوصول إلى المجلات المجلات
والبحوث الأكاديمية



محرك بحث أكاديمي عالمي
يُدار من جامعة بيلفيلد الألمانية
يعمل على فهرسة الأبحاث العلمية
عالية الجودة من مختلف التخصصات



مؤسسة SCIRP
تصنيف المجلات العلمية الدولي



قاعدة بيانات فهرسة
المجلات الأكاديمية والبحثية
من مختلف التخصصات



من أهم الأنظمة الحديثة للتعريف
بالمواقع العلمية الإلكترونية عبر
منح كل رابط رقماً تعريفياً فريداً



بوابة بحث من الوصول إلى
الأبحاث والبيانات المفتوحة
المتوفرة من مصادر متعددة



المعهد المغربي للإعلام
العلمي والتقني



مؤسسة
قاعدة بيانات المجلات الدولية



ZDB - قاعدة بيانات الدوريات الألمانية
تعد ZDB أكبر قاعدة بيانات للدوريات في ألمانيا،
وتوفر معلومات بيبليوغرافية دقيقة حول المجلات
والناشرين، بما في ذلك رقم التعريف (ZDB-ID)،
الISSN، اللغات، والنهات والمفتوح.

ZDB-ID: 3252561-8

ISSN: 2509-0291

CC BY 4.0

Online - Open Access

اللغات: العربية، والإنجليزية



مجلة علمية محكمة
تسهم في نشر الثقافة القانونية والاقتصادية
على المستويين الدولي والوطني

ISSN : 2509-0291
ملف الصحافة : 2017-05



مجلة حكومية
تصدر عن جامعة
الحسن الأول
سطات



تم نشر هذا المؤلف بدعم من جامعة الحسن الأول بسطات لأجل دعم البحث العلمي

مجلة القانون والأعمال الدولية

الإيداع القانوني	: ISSN: 2509-0291- 2019 PE0018
ملف الصحافة	: 05 / 2017 ص
الطبع	: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع – الرباط شارع الحسن الثاني زنقة طونكان عمارة 23، رقم 2، ديور الجامع الرباط المغرب
المدير المسؤول	: الدكتور مصطفى الفوري
الهاتف	: 00212-6-87-40-65
البريد الإلكتروني	: Mforki22@gmail.com
الموقع الرسمي للمجلة	: www.droitentreprise.com http://doi.org/10.63585/VLQV1532
رابط DOI لهذا الاصدار	

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية
جميع الحقوق محفوظة لمجلة القانون والأعمال الدولية © 2026

مجلة القانون والأعمال الدولية

منصة علمية دولية محكمة في القانون والأعمال



إدارة هيئة التحرير



أ.د. رياض فخري : مدير مخبر البحث قانون الأعمال جامعة الحسن الأول بسطات
أ.د. طارق مصدق : أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الأول بسطات

المدير المسؤول



أ.م. مصطفى الفوركي : مخبر البحث قانون الأعمال جامعة الحسن الأول بسطات

نائبة المدير المسؤول



أ.د. منى كامل تربيكي : أستاذة القانون الدولي بكليات الإمارات - محكم دولي

الإدارة الأكاديمية والنشر



أ.د. محمد أفقيير : متخصص في القانون المالي و الضريبي جامعة الحسن الأول بسطات

الإدارة التقنية



أ. محمد أمين اسماعيلي : باحث في العلوم القانونية - الإدارة التقنية

روابط مهمة



الموقع الإلكتروني : www.droitentreprise.com



صفحة المجلة : www.facebook.com/droitentreprise



البريد الإلكتروني : MFORKI22@GMAIL.COM



— جودة علمية .. رؤية دولية .. تأثير مستدام —



جامعة الحسن الأول
UNIVERSITÉ HASSAN 1^{ER}

هيئة تحرير المجلة

قانون الأعمال



- أ.د : رياض فخري : مدير مختبر البحث قانون الأعمال جامعة الحسن الأول بسطات - المغرب
- أ.د : طارق مصدق : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسطات - المغرب
- أ.د : رشيد الطاهر : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسطات - المغرب
- أ.د : عبد الكريم عباد : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسطات - المغرب
- أ.د : منى مسلومي : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسطات - المغرب
- أ.د : عائشة فضيل : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسطات - المغرب
- أ.د : عز الدين بنستي : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بالدار البيضاء - المغرب
- أ.د : عبد الرحيم شميعة : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمكناس - المغرب
- أ.د : نادية قايدي : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة - المغرب
- أ.د : نادية النحلي : أستاذة التعليم العالي بكلية الشريعة بفاس - المغرب
- أ.د : زينب الفاسي الفهري : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بفاس - المغرب
- أ.د : المصطفى بوزمان : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية السويسي الرباط - المغرب
- أ.د : كريم أعراب : أستاذ التعليم العالي بمجموعة المعهد العالي للتجارة و ادارة المقاولات الرباط - المغرب
- د : ثاني بن علي ال ثاني : عضو محكمة التحكيم التابعة لغرفة التجارة الدولية بباريس ممثلاً دولة قطر - قطر
- د : عالي طوير : أستاذ التعليم العالي مؤهل بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية السويسي - المغرب
- د : سعد بهتي : أستاذ التعليم العالي مؤهل بجامعة ابن زهر اكادير - المغرب
- د : يونس الأزرق الحسوني : أستاذ التعليم العالي مؤهل بجامعة الحسن الأول بسطات - المغرب
- د : فاطمة برتاوش : أستاذة التعليم العالي مؤهلة بجامعة القاضي عياض مراكش - المغرب
- د : دينا إسماعيل أبو زيد : أستاذ مشارك في القانون المدني، قسم القانون الخاص بكلية الحقوق، جامعة الملك عبد العزيز - السعودية
- دة : أمال ناجي : أستاذة التعليم العالي مؤهلة بجامعة محمد الأول بوجدة - المغرب
- دة : ناهض حنان أستاذة باحثة في قانون الأعمال جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء - المغرب

القانون المدني



- أ.د : محمد بخنيف : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بفاس - المغرب
- أ.د : منير مهدي : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بالرباط - المغرب
- أ.د : زينب تاغيا : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة - المغرب
- أ.د : أمينة أيت حسين : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمراكش - المغرب
- أ.د : سعاد الزروالي : أستاذة القانون المدني بكلية الحقوق جامعة ظفار سلطنة عمان
- أ.د : ياسين المفقود : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و السياسية سطات - المغرب
- أ.د : نادية أيوب : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمراكش - المغرب
- د : محمد الحبيب بداع : أستاذ التعليم العالي مؤهل بجامعة القاضي عياض - المغرب
- د : مريم خراج : أستاذة التعليم العالي مؤهلة بجامعة محمد بن عبد الله - المغرب
- د : نهله أحمد فوزي : أستاذ القانون المدني المساعد بكلية إدارة الأعمال قسم القانون جامعة الحدود الشمالية - المملكة العربية السعودية
- د : سيف هادي عبدالله الزويني : أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة النهرين - العراق
- د : أسماء مصطفى عبد القادر غنيمات : أستاذة بكلية الحقوق جامعة البلقاء التطبيقية - المملكة الاردنية الهاشمية
- د : أحمد سمير الصوفي : أستاذ القانون المدني بكلية العلوم السياسية /جامعة كركوك - العراق
- د : عبدالرازق وهبه سيداحمد : أستاذ القانون المدني المساعد كلية الدراسات الانسانية و الادارية كليات عنبزة - السعودية
- د : رجائي عبد الرحمن عبد القادر عوض : أستاذ قانون المرافعات المساعد جامعة اوروك بغداد - العراق
- د : عمار شاكر محمود فيصل : أستاذ القانون المدني - جامعة تكريت - كلية القانون - العراق
- د : يوسف كبيطي : أستاذ محاضر بكلية العلوم القانونية و السياسية جامعة شعيب الدكالي الجديدة - المغرب





هيئة تحرير المجلة



القانون العقاري و الأسرة



- أ.د : ادريس الفاخوري: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة- المغرب
- أ.د : ادريس بلحساني : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة- المغرب
- أ.د : محمود ميسين: أستاذ التعليم العالي بجامعة ابن زهر أكادير - المغرب
- د : ياسين الكعيوش: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بفاس - المغرب
- د : محمد بومدين: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمكناس - المغرب
- د : محمد خلوقي : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسطات - المغرب
- د : يونس الحكيم : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمكناس - المغرب
- د : حسناء جبران: أستاذة التعليم العالي بجامعة محمد الخامس - الرباط - المغرب

القانون الجنائي



- أ.د : الرشيد سيد حسن محمد: عميد سابق بكلية القانون جامعة الخرطوم , أستاذ مشارك بنفس الجامعة - السودان
- أ.د : علي بن خلفان بن علي الهنائي : أستاذ القانون الجنائي المشارك ورئيس قسم علوم الشرطة بكلية الشرطة بأكاديمية السلطان قابوس - سلطنة عمان
- أ.د : عبد الرحمن أسامة : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة- المغرب
- أ.د : خدوج فلاح : أستاذة التعليم العالي بكلية القانون والعلوم السياسية - بسطات - المغرب
- أ.د : بناصر حاجي: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة- المغرب
- أ.د : أحمد العلالي: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة- المغرب
- أ.د : حسن الحريية : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بفاس- المغرب
- أ.د : شعبان محمود محمد الهواري : أستاذ القانون الجنائي المشارك كلية القانون - جامعة خليج السدرة - ليبيا
- أ.د : نعمان عطا الله الهيّتي : أستاذ القانون بكلية القانون جامعة الشارقة - الامارات العربية المتحدة
- د : ابراهيم الغندور: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بفاس - المغرب
- د : ابراهيم أشويعر: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية مراكش - المغرب
- د : فيصل كرمات : أستاذ التعليم العالي بجامعة المولى اسماعيل - مكناس - المغرب
- د : عبد الواحد الدافي : أستاذ التعليم العالي بجامعة شعيب الدكالي - المغرب
- د : عبير حمدي محمد حسن : أستاذة القانون الجنائي مساعد - جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية
- د : عبداتي الزيوكاي : أستاذ التعليم العالي بجامعة المولى اسماعيل - مكناس - المغرب
- د : أحمد اسامل كامل حسنية : أستاذ قانون الاجراءات الجزائية المساعد بكلية الحقوق جامعة ظفار - سلطنة عمان

قانون الشغل



- أ.د : عبد اللطيف الخالفي : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمراكش - المغرب
- أ.د : فاطمة حداد : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسلا - المغرب
- د : أمينة رضوان : رئيسة مجلة الرائدة في العلوم القانوني - المغرب
- د : لطيفة جبران: أستاذة التعليم العالي مؤهلة بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمراكش - المغرب



هيئة تحرير المجلة



قانون المعاملات الالكترونية



- أ.د : بشرى النبية : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس - المغرب
- أ.د : هشام البخفاوي: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة ابن زهر اكادير- المغرب
- أ.د : عبد الوهاب المعمري: أستاذ القانون / مساعد العميد لشؤون الجودة جامعة الاسراء - الاردن
- د : ضياء علي احمد نعمان : أستاذ زائر بكليات الحقوق بالمغرب
- د : محمد بومديان : أستاذ محاضر بجامعة المولى اسماعيلمكناس - المغرب

القانون الضريبي



- أ.د : عبد القادر تيعلاتي: عميد سابق بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسطات-المغرب
- أ.د : أحمد العلالي : عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بطنجة - المغرب
- أ.د : محمد السيد عطية ببيرس : أستاذ القانون بكلية العلوم والدراسات الانسانية بالدوامي جامعة شفاء الامارات العربية المتحدة
- أ.د : إبراهيم أحطاب : أستاذ التعليم العالي بجامعة ابن زهر - أكادير - المغرب
- أ.د : محمد محمد عبد اللطيف : أستاذ القانون العام كلية الحقوق جامعة المنصورة مصر

القانون الإداري و الدستوري



- أ.د : ثامر محمد رخيص حسين : رئيس فرع القانون العام بكلية القانون جامعة الكوفة - العراق
- أ.د : عمر عبد الله عمر أمبارك : أستاذ مشارك بجامعة سرت - ليبيا
- أ.د : اكرامي بسيوني عبد الحي خطاب : أستاذ بجامعة شفاء - المملكة العربية السعودية
- أ.د : هالة علي : أستاذ مشارك في القانون الاداري - كلية الحقوق جامعة الاصاله - المملكة العربية السعودية
- أ.د : باسل علي عباس: أستاذ القانون باللغة الانجليزية - جامعة القادسية - العراق
- أ.د : الميلود بوطريكي أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بوجدة -المغرب
- د : ميثم منفي كاظم العميدي : أستاذ مساعد - جامعة الكاظم - العراق
- د : يونس مليح : أستاذ التعليم العالي بالكلية المتعددة التخصصات الرشيدية - المغرب
- د : ليلى طوير: أستاذة القانون العام بجامعة الحسن الثاني الدار البيضاء
- د : ميثم منفي كاظم العميدي أستاذ مساعد في قسم القانون اقسام بابل جامعة الكاظم العراق
- د : ولاء خليل حسين قديمات : أستاذة العلوم السياسية/جامعة الخليل - فلسطين

القانون الدولي و العلوم السياسية



- أ.د : العميد : وسام نعمت ابراهيم السعدي : عميد كلية الحقوق جامعة الموصل - العراق
- أ.د : منى كامل تركي : أستاذ القانون بكليات الحقوق - بالإمارات العربية المتحدة
- أ.د : محمد بوبوش : أستاذ التعليم العالي بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور - المغرب
- أ.د : عبد الوهاب كريم : أستاذ التعليم العالي جامعة قابوس - سلطنة عمان
- أ.د : النذير صالح الخليفة عباس : أستاذ القانون الدولي بكليات العيزة الأهلية المملكة العربية السعودية
- أ.د : احمد ناصر حسين العيساوي : تدريسي في جامعة القاسم الخضراء أخصاص قانون دولي - العراق
- د : سعد عبدالله الجعدان : دكتور في القانون الدولي

العلوم الأمنية و الاستراتيجية



- أ.د : عبد القادر تيعلاتي: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسطات-المغرب

الرقمنة و التدبير



- د : ضياء نعمان: أستاذ زائر بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش - المغرب
- د : حنان الانصاري : أستاذة التدبير بجامعة القاضي عياض مراكش - المغرب
- د : مصطفى خياطي : أستاذ محاضر بجامعة الحسن الثاني الدار البيضاء - المغرب





الهيئة الاكاديمية و النشر



مجلة القانون والأعمال الدولية

- د. محمد دحاني : دكتور في القانون العام
- د. الهام سربوتي : دكتورة في القانون الخاص
- د. سماعيلي مصطفى : دكتور في القانون الخاص
- د. عبد الله المخلوق : دكتور في القانون العام
- د. محمد المعروفى : دكتور في العلوم القانونية و السياسية
- د. عبد اللطيف ازيور : دكتور في القانون العام
- د. محمد الحليمي : دكتور في القانون الخاص
- ذ. يونس الصالحي : باحث بصف الدكتوراه
- ذ. حمزة جابر : باحث بصف الدكتوراه بجامعة ابن زهر أكادير
- ذ. محمد حفو : باحث في سلك الدكتوراه بكلية الحقوق وجدة
- ذ. وصال الشرقي : باحثة بصف الدكتوراه بكلية الحقوق السويسي
- ذ. دينيشي يونس : باحث بصف الدكتوراه بكلية الحقوق بسطات
- ذ. خديجة جليلي : باحثة بصف الدكتوراه بدار الحديث الحسنية
- د. عبد الكريم بالهدي : دكتور في القانون الخاص
- ذ. فاطمة أفقير : محامية بهيئة أكادير
- ذ. التوزاني محمد : باحث بصف الدكتوراه
- ذ. عمر الفطواكي : دكتور في القانون الخاص
- ذ. حلومي سعيدة : باحثة بصف الدكتوراه
- ذ. المهدي البوعزيزي : باحث بصف الدكتوراه
- ذ. الخضراوي عبد الهادي : باحث بصف الدكتوراه
- ذ. ايمان مجدوب : باحثة بصف الدكتوراه
- ذ. بسمة خروبي : باحثة بصف الدكتوراه
- ذ. مجن محمد : باحث بصف الدكتوراه
- ذ. هاجر جيور : باحثة بصف الدكتوراه
- ذ. هاجر ماحي : باحثة بصف الدكتوراه
- ذ. رشيد الدغور : باحث بصف الدكتوراه
- ذ. صفاء خلوقي : باحثة بصف الدكتوراه
- ذ. عبد الواحد الركيلى : باحثة بصف الدكتوراه
- ذ. مجن محمد : باحث بصف الدكتوراه
- ذ. مصطفى رمضان عبد القادر
مدرس مساعد بجامعة دهوك التقنية - معهد ناكري -
ممثل المجلة في العراق
- ذ. عادل عبد الله عزيز
مدرس بجامعة التقنية الشمالية . الكلية التقنية
الادارية الموصل العراق
- ذ. باسل علي عباس
أستاذ بجامعة القادسية - العراق
- د. محمد حمدي عبد العليم علا -
كلية الحقوق جامعة طنطا مصر

- د. الحسن اليوسي : دكتور في الحقوق إطار بوزارة الاقتصاد و المالية
- د. هشام بلخنفر : محام بهيئة اكادير - دكتور في الحقوق
- د. أسماء مقاص : دكتورة في الحقوق - مسؤولة العلاقات العامة بالمجلة -
- د. حكيمة مؤذن : دكتورة في العلوم القانونية والسياسية
- د. محمد بلحاج الفحصي : دكتور في الحقوق
- د. يوسف تملكوتان : دكتور في القانون الخاص
- د. نبيل لبيب : دكتور في القانون الخاص
- د. المهدي بوي : دكتور في الحقوق
- ذ. قمرية قباب : دكتورة في القانون الخاص
- د. خالد هيدان : دكتور في القانون الخاص
- د. يوسف كييطي : دكتور في القانون الخاص
- ذ. حيدا عز الدين : دكتور في القانون الخاص
- د. معاذ الخيار : دكتور في القانون الخاص
- ذ. محمد أويالاك : محام بهيئة الرباط
- ذ. نبيل سدري : دكتور في القانون الخاص
- د. بيشا حسان : دكتور في القانون الخاص
- ذ. مريم زان : دكتورة في القانون العام
- د. هودي لمخال : دكتورة في القانون الخاص
- د. معاذ الخيار : دكتور في القانون العام
- د. فضيل ناصري : دكتور في البلاغة و تحليل الخطاب
- د. عبد المغيث الحاكمي : دكتور في القانون الخاص
- د. عبد الاله شني : دكتور في القانون الخاص
- د. فردوس القاسمي : دكتورة في القانون الخاص
- د. يوسف ايت اعمر : دكتور في القانون الخاص
- د. زكرياء بليلا : دكتور في القانون العام و العلوم السياسية
- د. محمد الادريسيس حسني : دكتور في القانون الخاص
- د. عبد العزيز الهلالي : دكتور في القانون العام و العلوم السياسية
- د. محمد عبد الجليل الشيخ القاضي : دكتور في الحقوق -
رئيس مركز نواكشوط للدراسات القانونية و الإجتماعية
- د. محمد يحظيه ولد البكاي : دكتور في الحقوق -
ممثل المجلة في موريتانيا
- د. الريكاظ لحسن : دكتور في القانون الخاص
- د. كوثر الرفاعي : دكتورة في القانون الخاص
- د. فاطمة امراج : دكتورة في القانون العام و العلوم السياسية



28	الابتكار في البحث العلمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي الوكيل الاتجاهات والتطبيقات والتحديات الناشئة الدكتورة: خلود محمد النجاوي عضو هيئة التدريس بكلية الشرطة - الإمارات العربية المتحدة
46	الحق في الخصوصية الرقمية وأثر انتهاكه في قيام المسؤولية المدنية والجزائية في التشريع العماني الدكتور: نزار حمدي قشطة رئيس قسم القانون العام - كلية الحقوق - جامعة الشرقية (محافظة الشرقية - سلطنة عمان) المحامي: إبراهيم بن خلفان السليمي محام وباحث في القانون العام - كلية الحقوق - جامعة الشرقية (محافظة الشرقية - سلطنة عمان)
68	التضليل السيبراني وهندسة الإدراك الرقمي: نحو إعادة بناء الحماية القانونية لنزاهة المعلومات والسيادة الإدراكية في عصر الذكاء الاصطناعي الدكتور: يونس مليح أستاذ محاضر مؤهل بجامعة مولاي إسماعيل - مكناس - كلية العلوم القانونية والسياسية بالرشيدية عضو فريق البحث في الدراسات القانونية والاجتماعية والسياسية
82	الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال الشرطي: دراسة تحليلية في ضوء التجربة الإماراتية والممارسات الدولية الدكتور: خالد عبد الله الزعابي عضو هيئة التدريس بكلية الشرطة - أبو ظبي
94	أثر التحول الرقمي على كفاءة اتخاذ القرار الإداري: دراسة تطبيقية على مؤسسة أطباء بلا حدود في قطاع غزة الدكتور: أحمد فرج أحمد أبو جزر أستاذ مساعد في تخصص إدارة الأعمال - جامعة فلسطين - قطاع غزة
111	حماية الأطفال من الاستخدام الرقمي الإشكالي دراسة مقارنة للسياسات التشريعية والتنظيمية والوقائية في الإمارات والمملكة المتحدة وأستراليا الباحث : علي حمود حمدان النعيمي عضو هيئة التدريس بكلية الشرطة - الإمارات العربية المتحدة
130	الذكاء الاصطناعي وإشكالية المحتويات الزائفة الدكتورة: سميرة أصبان دكتورة في القانون العام والعلوم السياسية - جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء
142	حدود حرية النشر عبر منصات التواصل الاجتماعي في مواجهة حق الطفل في الخصوصية: دراسة تحليلية مقارنة في التشريع القطري الباحث: سعود عبد العزيز البوهاشم السيد باحث متخصص في العلوم القانونية
158	الوساطة الإلكترونية في تسوية المنازعات الدكتورة: نبيلة الغشيم دكتوراه في القانون الخاص

167	إمكانات توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في تصميم استراتيجيات تعلم تكيفية لتعزيز الوعي بالأمن السيبراني - دراسة تحليلية المقدم الدكتورة : بدرية علي الحوسني عضو هيئة تدريس في كلية الشرطة/ دولة الإمارات العربية المتحدة والطالب الباحث : عبدالله محمد عمر القاسمي
188	حماية المعطيات الشخصية بالمغرب في ظل تصاعد التهديدات السيبرانية: مقارنة قانونية تقنية لتحقيق التوازن بين الأمن والخصوصية الباحثة : حسناء الشقوري باحثة بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية بطنجة - جامعة عبد المالك السعدي
204	التحيز الخوارزمي في القرارات الإدارية المبنية على خوارزميات الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية مقارنة الباحثة: مشاعل عابد الحربي طالبة ماجستير - قسم القانون العام - كلية الحقوق - جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية
233	الحماية الجنائية للأنظمة الذكية والمعلوماتية في التشريع القطري: دراسة تحليلية الباحث: تميم ياسر عبد الله محمد البلوشي باحث متخصص في العلوم القانونية
252	الرقمنة والتواصل السياسي: الفرص والتحديات الباحث: رضوان النكادي باحث بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس الباحث يوسف الإدريسي باحث بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس تحت إشراف الأستاذ الدكتور: محمد فقيهي أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس، تخصص القانون الدستوري وعلم السياسة
265	قانون الضمان الاجتماعي في مواجهة التحديات الرقمية والاجتماعية الباحثة فرح الزوجال باحثة بسلك الدكتوراه القانون الخاص - مختبر القانون والمجتمع والرقمنة - جامعة عبد المالك السعدي بطنجة
279	توظيف تقنية البلوك تشين في إجراءات الترخيص التشغيلي للاستثمار الأجنبي بالمملكة العربية السعودية الدكتور : علاء الدين محمد سيد محمد أبو عقيل أستاذ القانون الإداري المشارك - كلية الحقوق - جامعة الملك عبد العزيز
304	رقمنة السجل التجاري في القانون المغربي والمقارن: قراءة في الإطار القانوني ومستجدات الإصلاح الدكتور : عبد الحميد اشتوك دكتور في القانون الخاص - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادير - جامعة ابن زهر -
319	أثر الاقتصاد الرقمي في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر: دراسة مقارنة بين فلسطين ومصر (2008-2024) الباحث: هشام عبد الكريم إبراهيم الكحلوت باحث دكتوراه - قسم الاقتصاد - جامعة البطانة

التحول الرقمي في مجال الشركات التجارية الباحث: أيوب بنقاسم طالب باحث بسلك الدكتوراه في القانون الخاص جامعة محمد الخامس بالرباط - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادال - مركز دراسات الدكتوراه في القانون والاقتصاد تحت إشراف الدكتور: علال فالي أستاذ التعليم العالي، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادال، جامعة محمد الخامس، الرباط.	334
عيوب الإرادة في العقود الإلكترونية - بين كفاية القواعد التقليدية و متطلبات الثقة الرقمية - الباحثة : فاطمة الزهراء جبارة طالبة باحثة بسلك الدكتوراه	343
● محور قانون المال و الأعمال	
الحماية الجنائية للاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030 الأستاذ الدكتور: شاكر بن مقبل العصيمي أستاذ القانون الجنائي المشارك - عميد كلية العدالة الجنائية وعلوم الجريمة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - الرياض - المملكة العربية السعودية	365
رهن السندات في القانون الموريتاني دراسة تحليلية مقارنة في ضوء إصلاح الضمانات المنقولة الدكتور: العالم الحسن عالي أستاذ متعاون بكلية العلوم القانونية والسياسية - جامعة نواكشوط	375
الآثار القانونية المترتبة على فسخ عقد التأمين الصحي وفقا للقواعد الخاصة بعقود التأمين في التشريع الأردني الدكتور: فيصل موسى الحباري أستاذ مساعد - كلية الحقوق، قسم القانون الخاص - جامعة الإسراء - عمان، الأردن الدكتور: علي محمد الزعبي أستاذ القانون المدني - كلية الحقوق، قسم القانون الخاص - جامعة الإسراء - عمان، الأردن	385
الالتزامات القانونية الناشئة عن العقود التجارية في ظل التحول الرقمي في الأردن (دراسة تطبيقية على عقود البيع الإلكتروني والخدمات الرقمية) الأستاذ الدكتور: عبد الله حميد الغوييري أستاذ القانون التجاري المشارك - جامعة لوسيل - قطر الدكتور: أسعد خليفة سلمان بني حسن أستاذ القانون التجاري المساعد - نقابة المحامين الأردنيين الأستاذ الدكتور: عثمان النور عثمان الحاج أستاذ القانون التجاري المشارك - جامعة لوسيل - قطر	401
دعوى المنافسة غير المشروعة كوسيلة لحماية العلامة التجارية: دراسة مقارنة الدكتور: مولاي أحمد سالم أستاذ متعاون بجامعة نواكشوط - موريتانيا	419
البيانات الشخصية كعنصر في الأصل التجاري: إشكالية التوفيق بين تسليع الزبناء وحماية المعطيات الشخصية الدكتورة: إيمان التيس أستاذة باحثة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - جامعة مولاي إسماعيل - مكناس	435

آليات تحديد خصوم المرافعة من طرف جهاز السنديك الدكتور: جمال حميدا دكتور في القانون الخاص	441
مسطرة الإعفاء في قانون المنافسة المغربي والفرنسي الباحثة: غيثة الدريوش طالبة باحثة بسلك الدكتوراه - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - جامعة محمد الخامس بالرباط تحت إشراف الأستاذة الدكتورة: بشرى النية أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - جامعة محمد الخامس بالرباط	451
آليات تحسين مناخ الأعمال بين تنزيل النموذج التنموي الجديد وقانون الإطار للإصلاح الجبائي الباحث: عبد المجيد زيان باحث بسلك الدكتوراه - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية المحمدية - جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء	461
خصوصية التنفيذ على أسهم شركات المساهمة المدرجة بالبورصة الباحث: ادوحسين المحفوظ باحث بسلك الدكتوراه - مختبر القانون والمجتمع، تكوين الدكتوراه في العلوم القانونية والسياسية - جامعة ابن زهر أكادير	475
فعالية الضمانات العينية المقيدة في مواجهة مساطر صعوبات المرافعة: دراسة تحليلية في ضوء التشريع المغربي الباحث: عبد العالي الزنافري طالب باحث بسلك الدكتوراه - كلية العلوم القانونية والسياسية - جامعة ابن طفيل القنيطرة	489
الوساطة بين القانون 95.17 و قانون المسطرة المدنية الدكتورة نهال اللواح أستاذة جامعية بكلية الحقوق بطنجة الكاتبة العامة للمركز المغربي للتحكيم ومنازعات الأعمال رئيسة تحرير المجلة المغربية للتحكيم العربي و الدولي	503
مسؤولية الناقل البحري في ضوء الاتفاقيات الدولية والنظام البحري التجاري السعودي: دراسة تحليلية مقارنة الباحثة : منار محمد الغامدي باحثة ماجستير في القانون الخاص، كلية الحقوق، جامعة الملك عبدالعزيز تحت إشراف الدكتورة : هادية أحمد بالخير أستاذ مشارك في القانون التجاري، كلية الحقوق، جامعة الملك عبدالعزيز	508
حدود سلطة المحكم في التحكيم التجاري الدولي الباحثة : عفاف صبار طالبة في سلك الدكتوراه جامعة القاضي عياض مراكش	544
أثر استراتيجيات ريادة الأعمال على التعليم الجامعي لدى الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية الباحث : مروان محمد ثابت مشتهى باحث اكاديمي-تخصص إدارة الأعمال	556

• محور قانون الأسرة وعلوم الفقه

577	حماية النسب واستقرار الأسرة من المخاطر الرقمية: دراسة موضوعية ومقاصدية معمقة لاختبارات الأنساب التجارية في ضوء مدونة الأسرة المغربية الدكتورة: سناء المتدين أستاذة زائرة بكلية العلوم القانونية والسياسية بطنجة
588	منهج الإمام البيضاوي في ضوء القراءات القرآنية: دراسة تحليلية الباحث: بلال جبر خميس عماد محاضر أكاديمي غير متفرغ بالجامعة الإسلامية - قطاع غزة
601	منظومة القيم الصوفية ورهان النموذج التنموي المغربي: مقارنة قانونية مؤسسية الباحث: عبد الإله ذهبي طالب باحث بسلك الدكتوراه جامعة سيدي محمد بن عبد الله - ظهر المهرز - فاس - المغرب
621	فتاوى الإمام ابن باز الفقهية الواردة في كتاب مجموع فتاوى الإمام ابن باز (زكاة الفطر) الباحث: عمرو زهير محمود نوفل باحث في العلوم الشرعية والإسلامية

• محور القانون الجنائي

638	الضمانات الجنائية الإجرائية للدليل الرقمي - دراسة مقارنة الدكتور: إبراهيم عبد الصمد صالح البلوشي عضو هيئة التدريس بكلية الشرطة - دولة الإمارات العربية المتحدة
658	المسؤولية الجنائية الدولية عن "التحريض الألي" على الإبادة الجماعية الدكتور: علي ناجي صالح الأعوج الأستاذ المشارك بقسم القانون الدولي العام - كلية الشريعة والقانون - جامعة صنعاء
714	التفتيش الجنائي على ضوء قانون المسطرة الجنائية الجديد 03.23 الدكتورة: سكينه غزاوي دكتورة في القانون الخاص أستاذة زائرة بكلية العلوم القانونية والسياسية - جامعة الحسن الأول بسات
727	سرقة القوى المحرزة الباحث نور الدين طارق الرجبي باحث بسلك الدكتوراه
742	المصادرة والإجراءات التحفظية في مكافحة غسل الأموال الباحث: الجازي الكبيسي كلية القانون - جامعة لوسيل - دولة قطر
757	دور مبدأ إقليمية القانون الجنائي في تحديد الاختصاص القضائي للجرائم الإلكترونية الباحث: المهدي لهبي باحث بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السويسي - الرباط

764	المحكمة الجنائية الدولية: حدود العدالة الجنائية في ظل التوازنات السياسية الدولية - دراسة تقييمية الباحثة: فلة رياض هاشم أبو الرب شعبة القانون العام والعلوم السياسية - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السويسي - الرباط
781	مدى ارتباط جريمة الفساد بغسل الأموال دراسة تحليلية على ضوء اتفاقيتي غسل الأموال ومكافحة الفساد الأستاذة الباحثة: روضة محمد علي العبد الله جامعة لوسيل - دولة قطر
795	الحماية الجنائية للبيانات الشخصية في قطر الباحث: صالح فرج صالح مبارك التركي باحث متخصص في العلوم القانونية والجنائية
808	دور النيابة العامة في جرائم الشيك الباحث: هشام حدادي باحث بسلك الدكتوراه في كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمكناس
● محور القوانين المسطرية و الاجرائية	
825	الحماية القانونية للمتطوع في دولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التشريع الاتحادي والتنظيم المحلي في إمارتي دبي وأبوظبي) الدكتور: عبد الله سالم محمد فاضل الحضرمي عضو هيئة التدريس - كلية الشرطة وزارة الداخلية - دولة الإمارات العربية المتحدة
837	مبدأ سلطان الإرادة في العقد وحدوده في ظل التدخل التشريعي - دراسة في ضوء قانون الالتزامات والعقود والنصوص ذات الصلة - الدكتور: محفوظ أحمد سيد عبد الله دكتور في القانون الخاص
853	إشكالية التضخم التشريعي وأثره على الأمن القانوني الدكتور: أمحمد الأحمد دكتور في العلوم القانونية والسياسية أستاذ زائر بجامعة محمد الخامس بالرباط - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السويسي
867	نظام الضمان في التشريع الجمركي بالمغرب الدكتور: عجان عزيز دكتور في القانون الخاص - تخصص العلوم الجنائية
887	الإلغاء الاستباقي للعقد كآلية لمواجهة خطر الإخلال المتوقع - دراسة مقارنة الباحثة: تمارا سعد مغامس باحثة بسلك الدكتوراه تخصص: القانون الخاص - الجامعة الإسلامية في لبنان
907	التدخل القضائي في تأويل العقد الاستهلاكي: بين أسس حماية التوازن وحدود الأمن التعاقدية. الباحثة: دعاء الشلي باحثة بسلك الدكتوراه

التسليم في العقود العينية: دراسة في المفهوم والطبيعة والوظائف في التشريع الموريتاني الدكتور : مولاي عبد الرحمن اد/ مولاي إسماعيل دكتور في القانون الخاص	919
سبب رفع دعوى إشهار إفلاس المدين في المدارس القانونية المعاصرة والشريعة الإسلامية "دراسة فقهية تطبيقية تطبيقاً على النظام القانوني السوداني" الدكتور: سامي عبد الحميد إبراهيم أحمد الأستاذ المشارك بكلية الحقوق جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية وكلية الشريعة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية-السودان.	931
• محاور قانون العقار و التعمير	
التنظيم القانوني للمعاملات العقارية ذات الطابع التجاري في المملكة العربية السعودية: نحو منظومة تشريعية مستدامة الدكتورة : زبيدة عبد الهادي اتييم كلية القانون - جامعة الأمير سلطان	959
الرهن العقاري بين الفقه المالكي والقانون الموريتاني الدكتور: محمد الأمين أحمد أستاذ متعاون بجامعة نواكشوط	980
دور فقه المحافظة العقارية في تكريس ضوابط النظام العام التعاقدية الدكتور: عبد الهادي رشدي دكتور في الحقوق عضو مركز الرحامنة للأبحاث والدراسات القانونية والاجتماعية والإنسانية أستاذ زائر بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمكناس - المغرب	997
توثيق التصرفات الواردة على تقسيم العقارات: دراسة تحليلية في ضوء القانون 25.90 الباحث: الحسن أندوري باحث بسلك الدكتوراه في القانون الخاص - الكلية المتعددة التخصصات بتازة - جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس الدكتورة: ابتسام علمي أستاذة باحثة في القانون الخاص - الكلية المتعددة التخصصات بتازة - جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس	1031
القرارات السلبية للمحافظ على الأملاك العقارية في مسطرة التحفيظ العقاري: بين سلطة الإلغاء والرفض وضمانات المشروعية الباحثة: كوثر الغزال طالبة باحثة بسلك الدكتوراه - كلية العلوم القانونية والسياسية بتازة - جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس الأستاذة الدكتورة: ابتسام علمي أستاذة محاضرة مؤهلة - كلية العلوم القانونية والسياسية بتازة - جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس	1047
تطبيقات الخبرة في منازعات العقار ورقابة القضاء عليها الباحث: سفيان شايب باحث بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادال - جامعة محمد الخامس بالرباط	1065

1083	المرأة السلالية ورهان التنمية المستدامة وفق القوانين الجديدة الباحث: مصطفى بن لغريسي طالب باحث بسلك الدكتوراه - الكلية المتعددة التخصصات بالرشيدية - جامعة مولاي إسماعيل مكناس الدكتور: عبد العالي لعديري أستاذ باحث - الكلية المتعددة التخصصات بالرشيدية - جامعة مولاي إسماعيل مكناس
1094	المكانة الجديدة للمرأة السلالية بين حيف الأعراف وتدخل القانون الباحثة: إيمان فضلي طالبة باحثة بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية عين السبع - جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء مختبر الهندسة متعددة التخصصات للأعمال والمهارات الناعمة والتدبير والقانون (LIASMAD) محامية بهيئة المحامين بسات
	• محور قانون الشغل و الحماية الاجتماعية
1110	اختراعات الأجراء: أية مقارنة قانونية لحماية حقوق أطراف عقد الشغل؟ الدكتورة: نادية المشيشي أستاذة باحثة في قانون الأعمال كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادال - جامعة محمد الخامس بالرباط
1122	كرونولوجيا الاجتهاد القضائي بشأن الطبيعة القانونية لمسطرة الفصل بسبب الخطأ الجسيم (دراسة تحليلية نقدية) الدكتور: رشيد الزعيم دكتور في القانون الخاص - جامعة محمد الخامس بالرباط كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - سلا
1134	مفتشية الشغل بين الرقابة والوساطة في منازعات الشغل الباحثة : شيماء الجباري الحسني باحثة بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - عين السبع، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء الدكتورة: ابتسام بلحداد أستاذة التعليم العالي - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - عين السبع، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء
1146	التعليم التقني والمهني وتمكين المرأة في فلسطين: دراسة حالة في الكلية الجامعية الذكية للتعليم الحديث الباحثة : آسيا القواسمي باحثة بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بطنجة - جامعة عبد المالك السعدي - المملكة المغربية الأستاذ الدكتور: توفيق السعيد أستاذ التعليم العالي - جامعة عبد المالك السعدي - المملكة المغربية
1159	أثر القيادة الابتكارية على التميز المؤسسي لدى العاملين في مجمع الشفاء الطبي بقطاع غزة الباحث: رائد خميس محمود حماد متخصص في إدارة الأعمال - قطاع غزة
1180	دور الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات في إرساء أسس الدولة الاجتماعية الباحث: عياد باتي باحث بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والسياسية - جامعة الحسن الأول بسات، مختبر البحث في قانون الأعمال مفتش الشغل من الدرجة الثانية

1192	مفتش الشغل بين الرقابة والتصالح: دراسة في ازدواجية الوظيفة وآثارها على علاقات الشغل الدكتورة : وسيلة جلال دكتورة في القانون الخاص
1205	مسطرة الاستماع للأجير في ضوء التحول الرقمي الباحث: مراد البورقادي باحث في سلك الدكتوراة، مختبر الدراسات والأبحاث في القانون الخاص، الهندسة القانونية والتنمية المستدامة، كلية العلوم القانونية والسياسية - جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس - متخصص في قضايا قانون الشغل وتدير العلاقات المهنية
● محور القانون الرياضي	
1215	تحولات عقود الرعاية الرياضية في ضوء الممارسة القانونية الدكتور: محمد الحليمي دكتور في الحقوق أستاذ زائر بالكلية المتعددة التخصصات بالعرائش
1231	حماية القاصر في الرياضة: بين النظرية والممارسة الدكتور: يوسف أبويعقوب دكتور في الحقوق أستاذ زائر بكلية العلوم القانونية والسياسية بتطوان
1241	الدكتورة: أحلام عليمي أستاذة باحثة بكلية العلوم القانونية والسياسية بتطوان - منسقة ماستر المنازعات والتحول الرقمي رئيسة فريق البحث في السياسة الجنائية والأمن الأسري والعقاري بمختبر الدراسات والأبحاث القانونية والسياسية والتنمية مكافحة تعاطي المنشطات في المجال الرياضي: دراسة في مدى ملائمة التشريعات الوطنية للمقتضيات الدولية - حالة القانون رقم 06.23 الدكتور: حميد اسليماني دكتور في القانون العام والعلوم السياسية - أستاذ زائر بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسلا
● محور القانون البيئي	
1258	قراءة في القوانين البيئية بالمغرب الدكتور: وليد حديديوي دكتور في القانون العام والعلوم السياسية، جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء
1269	الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر: "من الأمن الطاقى إلى السيادة الطاقية" الدكتور المصطفى حيان دكتور في القانون العام والعلوم السياسية باحث في السياسات العمومية جامعة القاضي عياض، مراكش أستاذ زائر بكلية الحقوق بالمغرب
محور القانون الدولي	
1282	مدى كفاية قواعد القانون الدولي الإنساني لحماية المدنيين أثناء حرب المدن (حرب السودان 15 أبريل 2023م - نموذجاً) الدكتور موسى محمد مصباح استاذ مشارك كلية القانون، جامعة النيلين - السودان
1298	الحصانات والامتيازات الدبلوماسية للمبعوث الدبلوماسي في فقه المالكية والقانون الدولي دراسة فقهية قانونية مقارنة. الدكتور : مهدي بن عبد الكريم الصوتي باحث من جامعة القرويين كلية الشريعة-أكادير.

تطور الذكاء الاصطناعي وخروجه عن السيطرة تهديدات ومخاطر الدكتور سيف محمد سيف السويدي عضو هيئة التدريس - كلية الشرطة - أبوظبي بالاشتراك مع الدكتور ممدوح خليل البحر عضو هيئة التدريس - كلية الشرطة - أبوظبي	1320
أزمة الهجرة والنزوح القسري في ظل النزاعات في غرب إفريقيا الباحثة : ليلي اليحيوي باحثة في القانون الدولي بجامعة محمد الخامس الرباط	1342
المغرب والعمق الأفريقي: الأبعاد الجيواقتصادية والأمنية لمبادرة الأطلسي ومشروع أنبوب الغاز (نيجيريا - المغرب) الباحث : إبراهيم النوحى باحث في السنة الخامسة من سلك الدكتوراه في القانون العام والعلوم السياسية كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية	1359
النزاع في منطقة الأحواز (إيران) الباحثة / بدور آل خليفة طالبة في ماجستير في الشؤون الدولية والسياسات العامة جامعة لوسيل دولة قطر بإشراف الدكتور / محمد اوريا	1373
الشرق الأوسط ما بعد الحرب الإيرانية الأمريكية: تحولات القوة وإعادة تشكيل النظام الإقليمي الباحث : بدر بتال العتيبي باحث في الشؤون الدولية والسياسات العامة حاصل على درجة الماجستير في الشؤون الدولية والسياسات العامة	1387
● محور القانون الإداري	
هل أن أوان التحكيم الضريبي في المغرب؟ من منطق الحظر إلى إمكان بناء عدالة جباية بديلة دراسة تحليلية في القانون المغربي على ضوء مستجدات 2026 الدكتور مصطفى الفوركي دكتور في القانون الخاص	1407
المصادر الشرعية للقضاء الإداري السعودي الدكتور فيصل بن صبر اللويش الشمري الأستاذ المساعد بقسم القانون في كلية الشريعة والقانون بجامعة حائل	1428
وقف تنفيذ القرار الإداري السلبي دراسة مقارنة المحامي الدكتور انمار هيثم نعمة الساعدي رئيس القسم القانوني كلية القانون جامعة اوروك-بغداد المحامي الدكتور رجب محمد ندا رئيس قسم القضايا بالإصلاح الزراعي محاضر القانون الإداري بكليات القانون مصر الدكتور رجائي عبدالرحمن عبدالقادر عوض أستاذ قانون المرافعات المدنية المساعد كلية القانون جامعة اوروك -بغداد	1449

1467	"التعويض غير النقدي في القضاء الإداري السعودي" الدكتور : محمد بن عبدالله بن محمد الملحم أستاذ مساعد-كلية الحقوق-جامعة الملك فيصل بالأحساء-المملكة العربية السعودية
1487	"البرامج الميزانية" كرافعة لتكريس نجاعة المالية العمومية وتعزيز المسؤولية التدبيرية الدكتور: فهد فيلالي، دكتور في القانون العام جامعة سيدي محمد بن عبد الله إطار إداري وباحث في التدبير العمومي والحكامة المالية
1508	دور الآليات الحديثة للتدبير والتسويق الترابي في ضمان تنافسية المجال الدكتور هشام عميد دكتور في القانون العام والعلوم السياسية جامعة الحسن الأول- سطات
1524	سلطة التعيين في الوظائف السامية في دول المغرب العربي الدكتور سيد محمد محمد فاضل أستاذ القانون متعاون بجامعة نواكشوط- موريتانيا
1535	التحكيم في منازعات عقود المقاولات العمومية وحدود التحول في ضوء مستجدات قانون التحكيم المغربي الجديد رقم 95.17 الدكتور محمد علالي دكتور في القانون الاقتصادي أستاذ باحث بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة سوس ماسة/أكادير
1561	العدالة الضريبية بالمغرب: بين الحق والواجب الدكتور إبراهيم بنفراج أستاذ زائر بجامعة ابن زهر
1581	المنهجية الجديدة لإعداد مشروع قانون مالية السنة بالمغرب في ضوء الكتلة الدستورية للمالية العمومية الدكتور : محمد أحتيتيش دكتور في القانون العام، جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس
1596	تطور شروط المصلحة في دعوى الإلغاء بين التوسع والتقيد القضائي: دراسة تحليلية مقارنة الدكتور عبد القادر يوسف شامخ أستاذ متعاون مع كلية العلوم القانونية والسياسية بجامعة نواكشوط
1609	الرقابة الجبائية في ظل التحول الرقمي بالمغرب الباحثة : جهان المليح طالبة باحثة بسلك الدكتوراه بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسلا
• محور القانون الدستوري	
1626	حرية التعبير في موريتانيا، دراسة في الحماية الدستورية وواقع الممارسة الدكتور الطاهر ولد أحمد أستاذ متعاون بجامعة نواكشوط
1641	أسس الملكية الدستورية في المغرب الدكتور سيد محمد محمد فاضل أستاذ القانون متعاون بجامعة نواكشوط

المركز الدستوري لمنظمة التحرير الفلسطينية وأثره في بنية النظام الدستوري الفلسطيني الباحثة : مرام عوض عامر نصار باحثة في سلك الدكتوراه في القانون العام بحث مستخلص من أطروحة الدكتوراه الموسومة بعنوان الإرادة الدولية في وضع الدساتير الوطنية (فلسطين نموذجاً) دراسة تحليلية وصفية	1650
من الشرعية الانتخابية إلى شرعية الانجاز في النظام الدستوري المغربي الدكتور : أنوار التازي دكتور في القانون العام والعلوم السياسية جامعة الحسن الثاني -الدار البيضاء	1673
• محور العلوم السياسية	
اللجان النيابية لتقصي الحقائق في الممارسة البرلمانية المغربية دراسة على ضوء تجارب وممارسات دولية مقارنة - الدكتور : محمد سكي أستاذ محاضر مؤهل بجامعة محمد الخامس، الرباط باحث في القانون الدستوري والعلوم السياسية كلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية، سلا	1688
الأحزاب السياسية وتكوين الكفاءات وإنتاج النخب السياسية: الوظائف، الآليات، وحدود الفعل الحزبي " دراسة حالة المغرب" الباحثة : الزهرة اباحني طالبة في سلك الدكتوراه جامعة محمد الخامس الرباط كلية العلوم القانونية والاقتصادية و الاجتماعية سلا	1710
• محور الدراسات والأبحاث باللغة الإنجليزية	
Minimum Wages and Overtime Premium in Light of Saudi Labor Law and the Fair Labor Standards Act (FLSA) Dr. Osama Abdulrahman Alkhamis Assistant Professor of Civil Law, Private law Department, College of Law, King Faisal University, Alahsa, Kingdom of Saudi Arabia	1724
Relationship Between Administrative, Strategic, and Training Dimensions of Total Quality Management and Performance Evaluation in Public Healthcare Facilities in the Gaza Strip Yousef. M. A. Alghoul Department of Business Administration, College of Graduate Studies, University of Al-Butana, Sudan Human Resources Planning Department, Planning and Performance Unit, Palestinian Ministry of Health, Gaza,	1749
Russia's Palestine Discourse in the Context of the Ukraine War: Anti-Westernism or a Principled Stance? Üniversite adı: Ankara Hacı Bayram Veli Üniversitesi Danışman: Prof.Dr. MEHMET SEYFETTİN EROL İKTİSADİ VE İDARİ BİLİMLER FAKÜLTESİ ULUSLARARASI İLİŞKİLER Öğrenci: Adı- soyadı: OSAMA T.A. MORTAGA	1771

Pollen grains and their evidentiary value in criminal investigations. Saleem Isaaf Alazab 1 Associate Professor in the Department of Law. Faculty of Law, Al-Balqa Applied University, Jordan. dr.alazab@bau.edu.jo. ORCID: https://orcid.org/0009-0001-0544-620X. Ali Ahmad Alzubi 1 Associate Professor in the Department of Law. Faculty of Law, Al-Balqa Applied University, Jordan. alialzubi@bau.edu.jo. ORCID: https://orcid.org/0009-0005-6602-101X. Sabah Mousa Abd Alrhmman Al Momani 1 Associate Professor. in the Department of Law. Faculty of Law, Al- Balqa Applied University, Jordan, Sabah.momani@bau.edu.jo, ORCID: https://orcid.org/0009-0007-8849-8470. Wael Hakam Qutishat Teacher, in the Department of Law. Faculty of Law, Al-Balqa Applied University, Jordan, 1 wael.qutishat@bau.edu.jo, ORCID: https://orcid.org/0009-0006-8843-5368.	1804
Concept of Ambiguity in Law and Language First Author of the study: El JAILI EL HAGMOHAMED ABDALLA OMER PhD Researcher in Law, University of Gezira -Faculty of Law – Sudan. Legal Advisor – Altameer Ltd Company – Riyadh – Kingdom of Saudi Arabia P.O. Box 10493 Riyadh 11433. E-mail : eljaili_net@yahoo.com Second Author of the study: Prof : Jodah Ibrahim MohamedElnor Rahama. Professor in Law, University of Gezira -Faculty of Law – Sudan	1815
• محور الدراسات والأبحاث باللغة الإنجليزية "محور الإدارة الصحية"	
Mechanisms for Rationalizing Antibiotic Misuse among Patients in Primary Healthcare Centers in the Southern Governorates of Palestine Dr.Mohammed A. M. Abu Rayya Health consultant PhD Health Management	1883
The Impact of The Crises Challenges on The Performance of Healthcare Providers At AL- Shifa Medical Complex- Gaza Strip Dr.Wael Abdel Majeed Abdel Kareem Okasha - MOH - Gaza - PhD in Health Management	1909
محور الدراسات والأبحاث باللغة الفرنسية	
La gouvernance sportive en droit marocain (première partie) : un édifice normatif inachevé — la loi n° 30-09 et ses textes d'application Dr. Samir ABAKIL Équipe de recherche Management et Gouvernance du Sport Institut Royal de Formation des Cadres de la Jeunesse et des Sports (IRFC), Rabat	1935
L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE ET LE DROIT DES AFFAIRES AU MAROC : OPPORTUNITÉS, RISQUES JURIDIQUES ET PERSPECTIVES DE RÉGULATION Pr. Lamyae SAHRANE Maître de conférences habilitée à la FSJES de Mohammedia Laboratoire étude et recherche en droit privé et public et digitalisation Doctorante-chercheuse Nour El Houda KERMICHE Doctorante à la Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales de Mohammedia Laboratoire étude et recherche en droit privé et public et digitalisation Université Hassan II Casablanca - MAROC	1949
Le financement participatif : Apports et risques DR . Mohamed KELLATI Enseignant chercheur, FSJP, UCD, El-Jadida	1964

La justice administrative marocaine à la lumière de la réforme du code de procédure civile n° 58.25 : transformations procédurales et enjeux de l'efficacité judiciaire Youssef Latrach Faculté des Sciences juridiques et politiques Université Sidi Mohamed Ben Abdellah - Fès	1973
La sauvegarde des entreprises en difficulté en droit marocain : fondements, mécanismes et limites Dr. Chaimaa MAROUFI Docteure en droit privé	1989
L'ÉGALITÉ DES CHANCES DANS LE DROIT DE SPORT : APPROCHE JURIDIQUE EN DROIT MAROCAIN Dr. Badre FASSI FIHRI Docteur en droit - Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales de Fès	1999
La coopération maroco-espagnole de lutte contre l'immigration clandestine Dr. Brahim NAITOUGARZ Docteur et chercheur en droit international et relations internationales	2007
Le consentement résiduel. Stratification de l'adhésion organisationnelle et défaillance non simultanée Dr. Salma KADIRI ALAOUI Docteure en sociologie des organisations Faculté des Sciences Humaines et Sociales, Université Ibn Tofail, Kénitra, Maroc	2021
La protection de l'assuré contre les clauses abusives : étude comparée des droits marocain et français Dr. Siham LAKBOUCHI Docteure en droit privé - Université Hassan II, Casablanca - MAROC Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales de Aïn Chock	2032
La preuve électronique : reconnaissance juridique et difficultés probatoires en droit marocain Dr. Asseya ABLI Docteure en droit	2041
LES DROITS DE LA PROPRIÉTÉ INTELLECTUELLE FACE À LA REVOLUTION NUMERIQUE : PRINCIPES, DEFIS ET EVOLUTIONS PREVUES Chercheuse KOUASSI Amino Désirée Colombe Doctorante en droit privé - Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales, Université Sidi Mohamed Ben Abdellah, Fès Encadrée par M. Abdellah MARGHICH professeur de l'enseignement supérieur à la même faculté	2058
Le consommateur entre adhésion et négociation dans les contrats de consommation électroniques El Alaoui Mohammed Doctorant Université Moulay Ismaïl (UMI) - Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales - Meknès Laboratoire : Droit et Développement Professeur encadrant : Pr. El Bakkay EL MAAZOUZ	2069
L'intelligence artificielle comme levier de transformation des politiques éducatives : opportunités, risques et perspectives pour le système marocain EHIRI NAAMA Faculté des sciences de l'éducation - Rabat Laboratoire de recherche sur l'analyse et l'évaluation des systèmes d'éducation et de formation - Rabat	2079

La responsabilité des prestataires de cloud face aux violations de la propriété intellectuelle générées par l'intelligence artificielle : enjeux juridiques et défis probatoires Abir OMRI Doctorante-chercheuse Faculté des Sciences Juridiques et Politiques de Settât - Université Hassan 1er de Settât Pr. Soumaya AKKOUR Professeure de l'Enseignement Supérieur - Faculté des Sciences Juridiques et Politiques de Settât - Université Hassan 1er de Settât	2094
La couverture sanitaire universelle au Maroc : un levier de la réforme du système de santé ELAMIM Abdelouahed Doctorant-chercheur Doctorant en droit public - FSJES Aïn Chock, Casablanca	2112
L'adaptation du droit marocain de la concurrence face aux géants du numérique : entre impératifs d'innovation, compétitivité et souveraineté économique. AZEDDINE TANOUCHE Doctorant chercheur en droit privé Laboratoire : Essor, Droit, philosophie et société Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales, Université Sidi Mohamed Ben Abdellah, Fès	2126
La loi n° 58.25 relative à la procédure civile Lecture des principales nouveautés et enjeux de mise en œuvre EL BAIR Ali Doctorant-chercheur Université Hassan 1er de Settât - Faculté des Sciences Juridiques, Économiques et Sociales de Settât Laboratoire de Droit des Affaires	2135
L'équivalence fonctionnelle comme grille de contrôle de l'audience à distance La décision n° 255/25 de la Cour constitutionnelle marocaine et la loi n° 58.25 portant code de procédure civile Doctorant-chercheur MEHDI Nordin Doctorant en droit privé Faculté des sciences juridiques et politiques de Tanger - Université Abdelmalek Essaâdi Thèse préparée sous la direction de Monsieur le Professeur Soufiane MASRAR Adresse de correspondance : maitre.nordinmehdi@gmail.com	2145
La profession libérale d'avocat et le droit de la concurrence Doctorant-chercheur Mohammed Faouzi CHERRAQI Doctorant en droit privé - Université Hassan II de Casablanca - FSJES Mohammedia Pr. Ahmed ALLALI Maître de conférences habilité en droit privé - Université Hassan II de Casablanca - FSJES Mohammedia	2170

كلمة افتتاحية للاصدار رقم 66 من مجلة القانون والأعمال الدولية

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد السادس والستون من مجلة القانون والأعمال الدولية

يصدر العدد السادس والستون من مجلة القانون والأعمال الدولية في لحظة تتسارع فيها وتيرة الإصلاح التشريعي، وتتبدل فيها أدوات العمل القانوني ومناهج البحث فيه. فما كان بالأمس موضوعا لاجتهاد فقهي محدود صار اليوم مادة لنصوص قانونية مستحدثة، وما كان يعد من قبيل الافتراض التقني أصبح واقعا تفرضه الممارسة على القاضي والمحامي والباحث على حد سواء. وفي هذا السياق تتحدد وظيفة المجلة العلمية: لا أن تواكب التحول وحده، بل أن تقيسه بميزان القاعدة القانونية، وتكشف ما فيه من مكاسب وما يعتريه من نقص.

وقد حرصت هيئة التحرير، في هذا العدد، على أن يكون البناء المعرفي للمجلة متوازنا في محاوره، متعدد المشارب في مواده. فقد توزعت الدراسات المنشورة بين القانون الخاص بفروعه، والقانون العام والعلوم السياسية، والقانون الجنائي، وقانون الأعمال، وقانون الشغل والحماية الاجتماعية، والقانون العقاري، والمساطر القانونية والقضائية، والقانون البيئي، والقانون الرياضي، إلى جانب الدراسات الشرعية وما يتصل بها من قضايا الأسرة والفقه، ومحور خاص بأثر الرقمنة والذكاء الاصطناعي في المنظومة القانونية، ومحور مستقل للدراسات المحررة باللغة الفرنسية.

وليس في هذا التنوع تشتيت، وإنما هو انعكاس لواقع القانون ذاته؛ إذ لم تعد الفروع القانونية جزرا معزولة، بل صارت الظاهرة الواحدة تستدعي أكثر من فرع وأكثر من منهج. ولذلك آثرنا في تقديم هذا العدد الإشارة العامة إلى محاوره دون الخوض في تفصيل كل دراسة على حدة، تاركين للقارئ أن يبني حكمه من النصوص نفسها.

ومن دواعي اعتزاز المجلة أن مواد هذا العدد وردت من باحثات وباحثين ينتمون إلى مؤسسات جامعية ومهنية متعددة داخل المغرب وخارجه، وأن بينهم أساتذة التعليم العالي وحاملي الدكتوراه والباحثين بسلك الدكتوراه وممارسي المهن القانونية. وهذا التعدد في المراتب والمشارب هو ما يمنح المجلة صفتها العلمية، ويجعلها فضاء للحوار بين النظرية والممارسة، لا منبرا لطرف دون آخر.

وقد خضعت جميع الدراسات المنشورة لمسطرة التحكيم العلمي المعتمدة بالمجلة، والتزمت هيئة التحرير في مراجعتها بمعايير الصياغة والتوثيق المقررة، مع الحفاظ على استقلالية كل باحث في آرائه واجتهاداته. فما يرد في هذه الدراسات من مواقف يلزم أصحابها وحدهم، ولا يعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

وإننا إذ نضع هذا العدد بين يدي القارئ، نتقدم بالشكر إلى الباحثات والباحثين الذين أثروه بأعمالهم، وإلى السادة المحكمين على ما بذلوه من جهد في التقويم والتوجيه، وإلى كل من أسهم في إخراج هذا العمل إلى النور. ونجدد الدعوة إلى المشتغلين بالبحث القانوني للمساهمة في الأعداد المقبلة، بما يعزز رصيد المجلة ويخدم البحث العلمي في مجال القانون والأعمال. وبالله التوفيق.

والله ولي التوفيق

إدارة مجلة القانون والأعمال الدولية



كعادتها، تواصل مجلة القانون والأعمال الدولية ريادتها للمجلات القانونية العربية، وقد شهد الإصدار الأخير منها الموافقة على نشر 130 بحثًا بمشاركة 160 مشاركًا ما بين أستاذ جامعي ودكتور وباحث وممارس من 16 جنسية مختلفة.



هذه العسارة ناتجة بعد تحكيم أكثر من 360 بحثًا من طرف المحكمين المنضوين تحت لواء المجلة ومن مختلف الجنسيات، لأجل الوصول إلى أجود الأبحاث التي تستحق النشر.



إصدار شهر أكتوبر 2026

يعتبر الإصدار رقم 66 لمجلة القانون والأعمال الدولية من أجود الأعمال القانونية المحكمة، وقد شمل هذا الإصدار أبحاثًا من مختلف مشارب القانون موزعة على 16 محورًا.



إحصائيات العدد 66

شمل الإصدار رقم 66 (130 بحثًا)



8

باللغة الإنجليزية



19

باللغة الفرنسية



103

باللغة العربية

الجنسيات المشاركة في هذا الإصدار

 السودان 5	 قطر 7	 الأردن 8	 موريتانيا 8	 السعودية 9	 الإمارات 9	 فلسطين 13	 المغرب 89
 ساحل العاج 1	 تركيا 1	 مصر 1	 البحرين 1	 اليمن 1	 العراق 2	 سلطنة عمان 2	 لبنان 3

عدد الأبحاث	محاور الإصدار رقم 66
20	محور الرقمنة والذكاء الاصطناعي
15	محور قانون المال والأعمال
4	محور قانون الأسرة وعلوم الفقه
10	محور القانون الجنائي
8	محور المساطر الإجرائية
8	محور العقار والتعمير
8	محور قانون الشغل والحماية الاجتماعية
3	محور القانون الرياضي
2	محور القانون البيئي
7	محور القانون الدولي
12	محور القانون الإداري
4	محور القانون الدستوري
2	محور العلوم السياسية
6	محور الدراسات والأبحاث باللغة الإنجليزية
2	محور الدراسات والأبحاث باللغة الإنجليزية: الإدارة الصحية
19	محور الدراسات والأبحاث باللغة الفرنسية
130 بحثًا	المجموع